كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٩١٦، السنة السابعة عشرة، الاربعاء ٨ ذو الحجة ١٤١٧هـ/١٦ نيسان ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

وزير الطرق والمواصلات: الجمهورية الاسلامية تحتل المرتبة الاولى في مجال شحن وتفريغ البضائع بالشرق الاوسط

على الصفحة الثالثة

وزير التربية والتعليم يجتمع الى كبار المسؤولين السوريين

على الصفحة الثانية

ضحايا الاسلحة الكيمياوية الالمانية يتظاهرون اليوم امام سفارة بون في طهران

المانيا تبدي خطوات تراجعية وكينكل يؤكد اهمية الحوار مع طهران ويستبعد فرض العقوبات

■ **مسؤول اعلامي الماني: اوروبا اكثر حاجة لايران منها اليهم**

■ **تركيا تستبعد اي اثار سلبية لملف ميكونوس على علاقاتها مع ايران**

■ **السفارة الايرانية في بون تبلغ غرفة التجارة والصناعة الالمانية الغاء زيارة متوقعة لوفد اقتصادي ايراني كبير لالمانيا**

■ **السفير النمساوي في طهران: ليس هناك اي خطر يهدد السفارات الاجنبية في ايران**

■ **رئيس جمعية علماء باكستان يدعو المؤسسات التشريعية في بلاده الى اعلان التضامن مع ايران**

عواصم العالم/ارنا: نفى مسؤولو العديد من الدول الاوروبية خلال اليومين الماضيين نية بلدانهم قطع العلاقات الاقتصادية مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

فقد افادت التقارير الخبرية ان المانيا وفرنسا وايطاليا واليونان والنمسا اكدت عبر تصريحات رسمية او على لسان خبراء الاقتصاد والسياسة ان ميكونوس لن يكون لها ادنى تاثير على العلاقات الاقتصادية مع ايران مشيرة الى ان السحابة التي تلقي بظلالها حاليا على العلاقات السياسية مؤقتة وسرعان ما تنقشع وان اجتماع التاسع والعشرين من نيسان الجاري للاتحاد الاوروبي لن يسفر على اقوى

■ **طوكيو تقرر الابقاء على سفيرها في طهران وتؤكد مواصلة الحوار النقدي مع ايران**

الاحتمالات عن قطع العلاقات السياسية مع طهران.

وكانت وكالة الانباء الفرنسية اشارت في تقرير لها من بون الى ان وزير الخارجية الالمانية كينكل اعلن ان بلاده ستجلس مرة اخرى مع ايران على طاولة الحوار واصفا فرض عقوبة اقتصادية على ايران كما فعلت امريكا بانه «اسلوب غير مناسب».

● البقية على الصفحة ٧

مستقبلا زعيم المعارضة ووزير الخارجية الطاجيكي

رئيس الجمهورية: ايران ستواصل جهودها لتحقيق السلام وحفظ وحدة الاراضي الطاجيكية

طهران / ارنا: استقبل السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية يوم امس الثلاثاء وزير الخارجية الطاجيكي، وزعيم المعارضة في هذا البلد كلا على انفراد.

وقال السيد رفسنجاني: في الوقت الذي أسفرت فيه محادثات الصلح عن نتائج ايجابية طيبة، فيجب على الطرفين ومن خلال نسيان الماضي، وتحكيم الثقة المتبادلة ان يسعيا للتوصل الى اتفاق نهائي للازمة.

واضاف سيادته: بان الجمهورية الاسلامية الايرانية ستواصل سياسة تشجيع الطرفين لتحقيق السلام والمحافظة على وحدة الاراضي الطاجيكية، وتعتبر الامن والسلام من مستلزمات البناء والاعمار.

وافاد تقرير الدائرة العامة للاخبار والمعلومات في رئاسة الجمهورية بان السيد رفسنجاني وضمن اشادته بالتفاهم

● البقية على الصفحة ٦

بعد عودته من موسكو، وفي مؤتمر صحفي بحضور المراسلين الاجانب والمحليين

رئيس المجلس: لن يضيرنا تجميد الاتحاد الاوروبي لعلاقاته معنا وموقفه اسوأ من الموقف الالماني

● **موسكو رحبت باقتراحنا حول تشكيل كتلة آسيوية قوية تضم ايران وروسيا والصين والهند ودول آسيا الوسطى**

● **وقعنا على اتفاقيات في مجال نقل تقنية صناعة الطائرات الى ايران**

طهران/ارنا: عقد السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي بعد وصوله طهران قادما من موسكو اثر ختام زيارته الرسمية مؤتمرا صحفيا في مطار مهرآباد اجاب فيه على مختلف اسئلة المراسلين المحليين والاجانب.

كان السؤال الاول، حول نتائج زيارته حيث قال: الزيارة كانت ناجحة التقينا خلالها بكبار المسؤولين الرسميين وعلماء الدين، وزرنا جمهورية تاتارستان ذات الحكم الذاتي. فالزيارة حققت جميع اهدافها على الصعيد البرلماني والتنفيذي ووقعنا على عدة اتفاقيات في الحقل الاقتصادي ولمسنا ترحيبا حارا من جميع المسؤولين الروس في تعزيز العلاقات مع ايران.

واعتقد، انه بوسع ايران وروسيا والصين والهند ودول آسيا الوسطى تشكيل كتلة قوية.

وقد رحب الرئيس يلتسين، وباقي كبار المسؤولين بهذه الفكرة..

اما اتفاقيات التفاهم التي وقعناها فهي تشمل التعاون لصنع طائرات من طراز توبولف ٣٣٠ في ايران، وصنع عربات المترو في روسيا وعمليات الحفر والتنقيب بحثا عن الغاز والنفط.

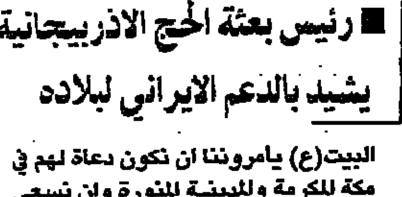
واشراك روسيا، في خطة تطوير حقل غاز بارس وشملت محادثاتنا كذلك التعاون في انشاء خطوط ملاحة جوية وبحرية جديدة وانتاج مشترك للسيارات، وكذلك ابرمنا اتفاقا للتعاون لنقل تقنية صنع طائرات توبولف من طراز ٢١٤ مع جمهورية تاتارستان.

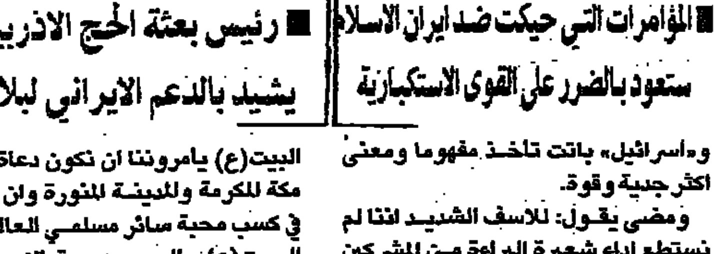
وحول تصوراته عن كيفية انشاء الكتلة السياسية الاسيوية ورد فعل الغرب عليها، اجاب: لايران علاقات طيبة مستمرة مع الهند وروسيا والصين

● البقية على الصفحة ٦

اقامة مراسم البراءة من المشركين هذا العام في منى او عرفة

ري شهري: شعيرة البراءة من المشركين اخذت مفهوماً ومعنى اكثر جدية بسبب تمادي قوى الشر في غيها





■ **المؤامرات التي حيكت ضد ايران الاسلام ستعود بالضرر على القوى الاستكبارية**

■ **رئيس بعثة الحج الاذربيجانية يشيد بالدعم الايراني لبلاده**

مكة المكرمة/ ارنا: اكد ممثل ولي الفقيه رئيس بعثة الحج الايرانية حجة الاسلام والمسلمين محمدي ري شهري امس الاول السبت، انه وبالنظر للظروف الحالية التي يمر بها العالم الاسلامي فان مراسم البراءة من المشركين ستقام هذا العام في عرفات او منى بصورة اعظم وافضل.

وكان السيد ري شهري يتحدث في اجتماع لعلماء ومدراء ومفتشي واعضاء فرق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في القوافل.

وقال سماحة الشيخ ري شهري: في الوقت الذي تقوم فيه «اسرائيل» الغاصبة بمنتهى الوقاحة بارتكاب الجرائم يوميا فان البراءة من المشركين والقوى المتكبرة وفي مقدمتها اميركا و«اسرائيل» باتت تاخذ مفهوما ومعنى اكثر جدية وقوة.

ومضى يقول: للاسف الشديد اننا لم نستطع اداء شعيرة البراءة من المشركين في مكة المكرمة في السادس من ذي الحجة بسبب معارضة المسؤولين السعوديين لهذا الامر. لكنه وانطلاقا من كون هذه الشعيرة ركنا اساسيا في الحج الابراهيمي فانها ستقام في منى او عرفات.

ولشار الى مؤامرات اعداء الاسلام ضد الثورة الاسلامية منوهاً الى ان المؤامرات التي حيكت ضد الجمهورية الاسلامية او تلك التي هي قيد الاعداد بينها قضية القرار السياسي لمحكمة ميكونوس. ستعود بالخيبة والضرر على القوى المستكبرة.

واضاف السيد ري شهري: ان الشعب المسلم في ايران اقام تظاهرات احتجاجية صاخبة تنديداً بقرار محكمة ميكونوس كما قام حجاج بيت الله الحرام وتضامناً مع اخوتهم في ايران بالتنديد بالقضاء الالماني.

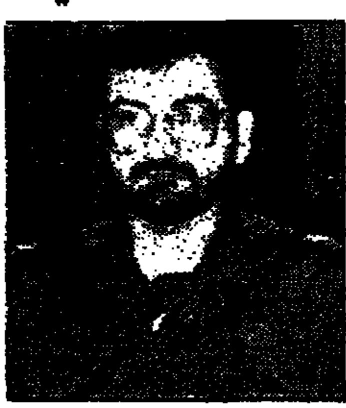
وفي معرض اشارته الى مكانة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في موسم الحج قال: ان رسول الله(ص) وائمة اهل البيت(ع) يامروننا ان نكون دعاة لهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة وان نسعى في كسب محبة سائر مسلمي العالم لأهل البيت(ع) والجمهورية الاسلامية وقائدها المفدى.

وذكر انه وفضلاً عن الاعمال التي تندرج في قائمة المعروف والمنكر فان اي شيء يقود الى المساس بمصداقية نظام الجمهورية الاسلامية ولتباع مدرسة اهل البيت«ع» يعد منكراً وبالعكس فان كل شيء يعزز مكانة وقدرة ومصداقية اتباع اهل البيت«ع» يعد معروفاً.

مناورة «طريق القدس» البرمائية الواسعة تجري الاسبوع المقبل

اللواء محسن رضائي: نحن على استعداد كامل للرد على اي تهديدات اميركية





اعلن اللواء محسن رضائي قائد حرس الثورة الاسلامية امس الثلاثاء في حديثه للصحفيين. انه ستجري مناورة «طريق القدس» البرية ـ البحرية في مياه الخليج الفارسي بداية الاسبوع المقبل.

واظهر بان هذه المناورة ستكون على ثلاث مراحل برية وبحرية. وضمن اشارته الى مشاركة القوات البرية والجوية والبحرية وقوات التعبئة في هذه المناورة قال: ان مناورات طريق القدس تعد ثاني اكبر مناورة لحرس الثورة الاسلامية عقب انتهاء الحرب المفروضة.

وفي معرض اشارته الى مناورات «طريق القدس» اضاف: انه تم التخطيط لهذه المناورة بهدف التصدي للتهديدات الاميركية. واكد على ضرورة حفظ الامن في الخليج الفارسي، الممر المائي الحساس، مشيرا الى ان جميع بلدان المنطقة ستستفيد من هذه المناورة.

وذكر اللواء محسن رضائي انه سيتم اشراك (٢٠٠) الف مقاتل يقومون بعمليات برية وبحرية على الساحل الايراني. وافاد: انه وتزامنا مع عمليات الدفاع في جنوب البلاد ستقام عمليات اخرى في غرب البلاد ايضا تعد جزءا من هذه المناورة الكبيرة وتقود الى تعزيز كفاءة قواتنا للتصدي للتهديدات، وذلك في منطقتين تصل الفاصلة بينهما الى (٢٠٠) كم في غرب وجنوب البلاد وبشكل متزامن.

وضمن تشديده على اهمية وخصوصيات هذه المناورة الفريدة قال اللواء رضائي: ان مساحة هذه المناورة ستشمل محافظات كرمانشاه وخوزستان وهرمزكان وبوشهر.

وفي معرض اشارته الى فشل ما يسمى بمباحثات «السلام» في الشرق الاوسط اكد للواء محسن رضائي بأن تشتت العالم الاسلامي قد جرأ الامريكان للحصول على امتيازات اكثر وان السبيل الوحيد لاظهار اقتدار العالم الاسلامي هو استعراض القدرة الايرانية لتحرير القدس الشريف.

وحول تهديدات اعداء الثورة في غرب البلاد وتواجد المنافقين وعدم الاستقرار في العراق قال: ان اجراء هذه المناورة سيثبت قدرة ايران على القتال في جبهتين بشكل متزامن في جنوب وغرب البلاد.

هذا واكد اللواء رضائي: اننا على استعداد كامل للتصدي لأشد التهديدات الاميركية ونملك القدرة الكاملة لردع هذه التهديدات.

وتطرق اللواء رضائي الى الغضب والاستنكار الذي عم العالم الاسلامي من مشاريع الصهاينة ووصول مسيرة التسوية في الشرق الاوسط الى الطريق

● البقية على الصفحة ٦

نائب رئيس علماء البوسنة: الدعم الايراني لعب دوراً اساسياً في انتصار مسلمي البلقان

مكة المكرمة/ ارنا: اعلن السيد حافظ عصمت سباهيتش نائب رئيس العلماء المسلمين في البوسنة والهرسك يوم الاثنين وفي الملتقى الخاص لمسلمي البلقان والذي عقد في مقر بعثة قائد الثورة الاسلامية بمكة المكرمة، بان المساعدات والدعم الذي قدمته الجمهورية الاسلامية الايرانية لعبت دورا اساسيا في انتصار المسلمين في البلقان.

وقال السيد حافظ عصمت في هذا الملتقى الذي عقد تحت عنوان «دور ومقاومة المسلمين في الصحوة الاسلامية في البلقان» وبحضور حجة الاسلام والمسلمين محمدي ري شهري ممثل ولي الفقيه، رئيس بعثة الحج الايرانية قال: اننا لن ننسى ابدا الخدمات والدعم الذي قدمه الشعب الايراني للمسلم وفي احلك الظروف وان التاريخ سيسجل هذه الخدمات، ونحن بدورنا سننقلها الى اجيالنا القادمة.

كما التقى آية الله جنتي ممثل ولي الفقيه في شؤون البوسنة والهرسك كلمة قال فيها: نحن نعتبر جميع مسلمي العالم اخوة لنا وفق ما ينص عليه الحكم الاسلامي، ولن ندخر وسعاً في تقديم اية مساعدات اليهم.

وضمن اشارته الى العدو المشترك للمسلمين، قال آية الله جنتي: ان امريكا و«اسرائيل» هما العدو المشترك لجميع المسلمين، وعلى مسلمي العالم اليوم ان يتحدوا في مواجهة المؤامرات والاعمال الشيطانية للمشركين.

هذا واستعرض جنديان من البوسنة ولبنان ذكرياتهم في مرحلة الدفاع والمقاومة الاسلامية ضد الصرب والصهاينة.

المقاتلة الايرانية تطوي مراحلها التجريبية الاولى بنجاح

طهران/ ارنا: اعلن العقيد الركن ناصر ارلسته رئيس هيئة الاركان العامة لجيش الجمهورية الاسلامية بالوكالة يوم الاثنين ـ اعلن بان اول طائرة مقاتلة من انتاج القوة الجوية الايرانية نجحت في المراحل التجريبية الاولية لها.

وقال العقيد الركن اراسته: لقد تم تصميم وانتاج هذه الطائرة بدون اية مساعدة من قبل الخبراء الاجانب، وقد اجتازت هذه الطائرة المراحل الاولى من عملها بنجاح.

واضاف السيد اراسته يقول: ستقوم الطائرة المنتجة باول تحليق لها قريباً. كما ان الخط الانتاجي لها سيبدأ عمله قريباً.

في اجتماع البرلمانات الدولي

ايران تحمل الكيان الصهيوني مسؤولية عدم استقرار اوضاع المنطقة

طهران/ ارنا: اكد الاجتماع السابع والتسعين لاتحاد البرلمانات الدولي المنعقد في سيئول يوم الاثنين بان تحركات الكيان الصهيوني الاخيرة في الاراضي المحتلة هي السبب الرئيس للمساس بمسيرة «السلام» في الشرق الاوسط داعيا المنظمات الدولية للحد من هذه التحركات.

وقالت السيدة مرضية وحيد دستجردي عضوة مجلس الشورى الاسلامي من اعضاء الوفد الايراني المشارك في هذا الاجتماع قالت: ان الكيان الصهيوني يسعى للتغطية على جرائمه وان سياساته التوسعية تعتبر تهديدا لأمن واستقرار المنطقة.

واضافت قائلة: ان الكيان الصهيوني وبامتناعه عن الانضمام لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وعدم التعاون مع المنظمات الدولية قد حول المنطقة الى مخازن للاسلحة النووية والكيمياوية والجرثومية.

مستعرضاً سبل تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين

وزير التربية والتعليم يجتمع الى كبار المسؤولين السوريين

طهران - كيهان العربي:

استقبل السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء السوري امس الثلاثاء الدكتور محمد علي نجفي وزير التربية والتعليم في الجمهورية الاسلامية والوفد المرافق له.

وحضر هذا اللقاء السيد غسان الحلبي وزير التربية السوري وحجة الاسلام محمد حسن اختري سفير الجمهورية الاسلامية بدمشق.

وقد نقل السيد نجفي تحيات الدكتور حسن حبيبي نائب رئيس الجمهورية الاسلامية الى السيد محمود الزعبي الذي حمله تحياته اليه.

كما جرى الحديث خلال اللقاء حول علاقات التعاون القائمة بين البلدين في المجال التربوي والتعليمي.

وقد أشار الدكتور نجفي الى الانجازات الثقافية بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران مؤكدا على ضرورة التعاون التعليمي والثقافي بين البلدين.

الى ذلك اعلن الدكتور محمد علي نجفي وزير التربية والتعليم في الجمهورية الاسلامية بأن الاتفاقات الثقافية بين كل من ايران وسوريا سيبدأ العمل بها في الاشهر القليلة القادمة وان الصيف القادم سيشهد بدء عمليات تبادل وفود طلابية مؤكدد بان مزيدا من التعاون في هذا المجال سيتم تطبيقه.

وحول الغاية من زيارته لسوريا، قال: ان زيارتي هذه تأتي في اطار استمرار اللقاءات بين المسؤولين في قطاع التربية والتعليم في كلا البلدين، وانه يحمل رسالة شفوية من رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

واضاف يقول: كما سيتم خلال الزيارة طرح آلية جديدة لتنفيذ الاتفاق الثقافي الذي تم توقيعه مؤخرا في طهران وذلك خلال زيارة السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء بطهران في العام الماضي.

يشار الى ان هناك اتفاقات للتعاون بين البلدين الصديقين تشمل قطاعات التربية والتعليم والتعليم العالي، وسيطلع المسؤولون السوريون على آلية تطبيق النظام الدراسي الجديد الذي بدأ تنفيذه في الجمهورية الاسلامية حيث ان شهادة الدراسة الثانوية حسب النظام الجديد ستكون معادلة للشهادات الثانوية في باقي الدول.

ويذكر ان الدكتور نجفي قد وصل دمشق مساء امس الاول في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين في الدولة السورية تستهدف تطوير التعاون في مجالات التربية.

وقد اعدت وزارة التربية والتعليم في سوريا برنامجا خاصا لزيارة الوزير

● البقية على الصفحة ٦

صحيفة نمساوية تكشف خطة اعدتها المخابرات الاميركية للتجسس على الوفد الايراني المشارك في اجتماعات اوبك

كشفت اسبوعية /بوفيل/ النمساوية النقاب عن خطة وضعتها وكالة المخابرات المركزية الاميركية للتجسس على الجمهورية الاسلامية الايرانية في الاراضي النمساوية.

وكتبت /بروفيل/ في عددها ليوم امس الاول الاثنين تقول بان وكالة المخابرات الاميركية /C.I.A/ نصبت وقبل ستة اسابيع اجهزة استراق السمع في ثلاث غرف استاجرتها وفود ممثليات منظمة /اوبك/ في فندق بفيينا، وذلك للتنصت على الوفدين الايراني والعراقي.

وافاد تقرير الاسبوعية التي نشرته ايضا بقية الصحف النمساوية بان وكالة الـ /C.I.A/ نصبت هذه الاجهزة التي تقدر قيمتها باكثر من مليون شيلنغ عن طريق عمال الكهرباء في الفندق.

هذا وأبدت وزارة الداخلية النمساية ما جاء في تقرير هذه الصحيفة واضافت بان المسؤولين الامنيين النمساويين لا علاقة لهم بالحادث.

وامتنعت السفارة الاميركية في فيينا عن تقديم اية ايضاحات حول هذا الموضوع، وقالت بانه ليس باستطاعتها ابداء اي تعليق او توضيح حول اعمال وكالة المخابرات المركزية الاميركية. مشيرة الى ان الحكومة النمساوية لم تطلع السفارة بالحادث.

وتعزو اسبوعية /بروفيل/ جذور هذه القضية التجسسية الى الحكومة الالمانية، وتقول بان عنصرا من الـ/C.I.A/ اقدم منذ مدة ومن دون اثارة شكوك الآخرين للتنصت على احاديث العناصر المعارضة للغرب، عندما كان مختفياً في سيارة بالقرب من فندق ماريوت.

هذا ويسعى وزير الداخلية ومسؤولي الشرطة النمساوية الذين اطلعوا على الفضيحة الاميركية الى مواجهة التحركات الجاسوسية في الاراضي النمساوية.

وضمن تاييده لهذا الاجراء، قال مدير الفندق بانه بامكان الفنيين ومن خلال تاجيرهم لغرفة واحدة في الفندق، نصب هذه الاجهزة.

وافادت التقارير بان الحادثة تم الكشف عنها عندما احس عامل كهربائي كان يعمل في اصلاح الخطوط الكهربائية بغرف ا لفندق، بوجود معدات واجهزة غريبة، فاطلع القسم الامني للفندق بالحادث، وتبين بعد التحقيقات التي اجريت بان وكالة /C.I.A/ قد نصبت اجهزة استراق السمع في ثلاث غرف من الفندق، لغرض التنصت على اجتماع منظمة /اوبك/.

من جهة اخرى صرّح ميشيل سيلكا رئيس دائرة الشرطة في النمسا، بان الاجهزة التي تم الكشف عنها تعد من احدث الوسائل والمعدات التجسسية، وتقدر قيمتها باكثر من (١٠٠) الف دولار.

الدكتور ولايتي يتوجه الى ايروان

طهران/ ارنا: توجّه الدكتور ولايتي وزير الخارجية عصر امس الثلاثاء على رأس وفد الى ايروان للمشاركة في الاجتماع الثلاثي السادس لوزراء خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية وتركمنستان وارمينيا.

هذا ويناقش الاجتماع الذي يستمر لمدة يومين سبل تطبيق الاتفاقات ومذكرات التفاهم المبرمة بين هذه البلدان، كما سيبحثون الخطط والبرامج المستقبلية وخصوصاً في مجال التعاون، لغرض التوصل الى نتائج ايجابية.

جدير بالذكر ان مساعدي وزراء خارجية البلدان الثلاثة قد اعدّوا في اجتماع للخبراء عقد في كانون الاول الماضي، جدول اعمال الاجتماع الحالي.

تركيا تؤكد استمرار العمل باتفاق الغاز مع ايران رغم الخلاف مع اوروبا

انقرة/ اف ب: اعلنت تركيا الاثنين انها ستطبق اتفاق الغاز مع ايران على الرغم من الخلاف الدبلوماسي الحالي القائم بين هذا البلد والاتحاد الاوروبي.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال ان «المشروع لايزال قائما وهو متواصل».

وكانت تركيا وقعت في آب الماضي اتفاقا بقيمة ٢٠ مليار دولار ينص على شراء الغاز الطبيعي من ايران خلال السنوات الثلاثين المقبلة على الرغم من معارضة الولايات المتحدة.

وسيصل الغاز الايراني الى شرق تركيا عبر انبوب للغاز سيتم انشاؤه في اراضي البلدين.

واضاف اقبال «بما ان تركيا جارة لايران، علينا الاخذ في الاعتبار في علاقاتنا معها معايير تختلف عن المعايير مع المانيا او دول اوروبية اخرى».

وتابع اقبال يقول «لدي انطباع انه على الرغم من هذا «...» لن يكون هناك تغيير في العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وايران».

بمناسبة ذكرى يوم الجيش..

اللواء شهبازي يؤكد استعداد القوات المسلحة للدفاع عن حياض الوطن الاسلامي

طهران - كيهان العربي:

هنأت الاركان المشتركة للقوات المسلحة بذكرى يوم الجيش وحيث الملاحم التي سطرها مقاتلو الاسلام.

واكد البيان الذي صدر بالمناسبة عن قيادة الاركان العامة استبسال القوات المسلحة باصنافها الثلاثة خلال فترة الدفاع المقدس، في الدفاع عن تخوم البلاد الترابية والجوية والبحرية وتقديم آلاف الشهداء والمعاقين والمضحين لاحباط مؤامرات الاستكبار، جنبا الى جنب قوات الحرس الثوري ومقاتلي التعبئة الابطال، تعبيرا عن ايمانها في التفاني من اجل رفعة ايران الاسلام.

ودعا البيان القوات المسلحة الى شد الهمم والتاهب لأحباط مؤامرات الاعداء.

كما وجه العميد علي شهبازي رئيس الاركان المشتركة للجيش رسالة بمناسبة حلول يوم الثامن عشر من نيسان ذكرى يوم الجيش هنأ فيها القائد العام للقوات المسلحة سماحة آية الله العظمى الخامنئي ومراتب الجيش وابناء الشعب بهذا العيد الوطني الخالد.

واضاف: ان المقاتلين الغيارى يفخرون بدفاعهم عن حياض الوطن الاسلامي الكبير.

ودعا ابناء الجيش الى الحفاظ على حالة التاهب للدفاع مع الحرس ورجال التعبئة وتحت قيادة ولي امر المسلمين، عن حمى النظام الاسلامي المقدس.

شبكة C.N.N: الاسلام ينتشر وينمو في العالم اكثر من جميع الاديان

ذكرت شبكة «C.N.N» الخبرية التلفزيونية الاميركية في تقريرها المفصل عن مراسم الحج والحشود المليونية لحجاج بيت الله الحرام في مكة المكرمة بان الدين الاسلامي اخذ ينمو وينتشر بسرعة اكثر من الاديان الاخرى وقالت بان المسلمين ورغم تباين لغة التخاطب بينهم واختلاف ثقافاتهم الا انهم يجتمعون معا في الروح المعنوية.

وضمن اشارتها الى ان الاسلام هو ثاني اكبر الاديان بعد المسيحية في العالم قالت هذه الشبكة الاخبارية: بان انتشار الدين الاسلامي في المجتمعات التي يشكل المسيحيون اغلب سكانها جعل منظري هذه المجتمعات يتحدثون عن احياء الاسلام فيها.

كما اشارت «C.N.N» الى اعتناق الاميركيين السود للدين الاسلامي واشاعة السنن والاحكام الاسلامية في اساليب الحياة لدى الشعوب الاسلامية وخصوصا في مصر وتركيا وقالت بان النساء في هذه البلدان عندما يرغبن بشراء الملابس يتوجهن اليوم الى المحلات التي تعرض الزي الاسلامي مضيفة بان الاسلام لايمكن فصله باي حال من الاحوال عن المدرسة وعن الاجهزة الحكومية و القضائية.

وصرحت الشبكة الاميركية الاخبارية في الختام بان مراسم الحج لملايين المسلمين تجسد وتبلور الهوية الاسلامية يضاف الى ذلك بان المشاركة في هذه المراسم تشعر باسلامية كل مسلم بغض النظر عن قوميته والبلد الذي قدم منه.

اليونان تؤكد بأن موقفها ازاء العلاقات مع ايران لم يتغير

اثينا/ ارنا: اعلنت الحكومة اليونانية امس الاول الاثنين بانها لم تغير قرارها حول عدم استدعاء سفيرها من طهران.

وقال السيد «ديميتريس ريباس» الناطق باسم الحكومة اليونانية خلال مؤتمر صحفي: ان موقف اليونان من هذه القضية قد تم الاعلان عنه وهو لايتغير.

وقال السيد رياس: اننا نرغب في علاقات حسنة مع كافة بلدان العالم.

وكان السيد رياس قد اكد يوم الجمعة الماضي: بان اليونان لاتتفق مع رأي الاتحاد الاوروبي حول استدعاء سفرائه من ايران للتشاور.

على نفس الصعيد، قال وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو يوم الاثنين انه لن يتم التطرق بالبحث الى الازمة الالمانية ـ الايرانية خلال الاجتماع بين البلدان الاعضاء في الاتحاد الاوروبي والبلدان المطلة على حوض البحر الابيض المتوسط امس الثلاثاء في مالطا، الا انه من الممكن القيام بتبادل وجهات النظر حول هذا الموضوع.

هزائم متواصلة لمجموعة طالبان في غرب محافظة بروان الافغانية

مزار شريف/ ارنا: تمكنت قوات المجلس الاعلى للدفاع عن افغانستان من السيطرة على وادي «سرخ» و «بارسا» في الاشتباكات الاخيرة التي جرت في غرب محافظة بروان.

وقال محمد بشير توحيدي مساعد مجلس اتخاذ القرارات في شمال افغانستان يوم الاثنين: ان قوات مجلس الدفاع الاعلى سيطرت على جبل «سه توب» المشرف على لونج ودواب بشكل كامل.

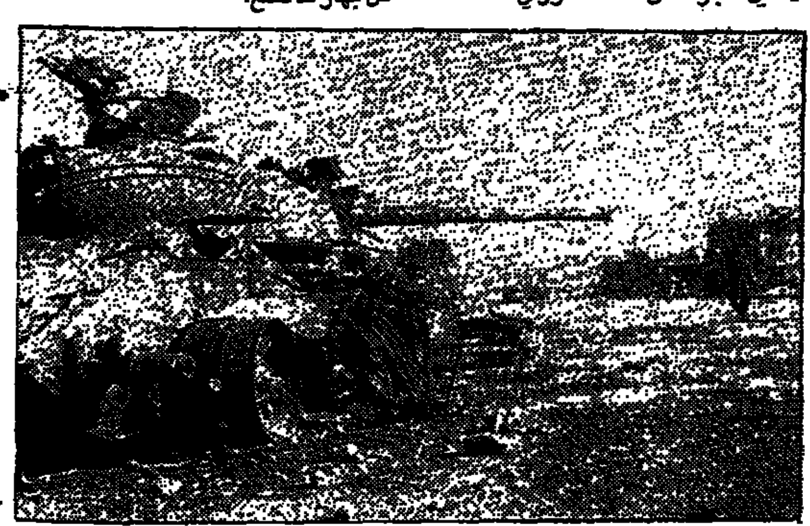
واكد على نجاح هذه العمليات وقال بانه تم اسر اكثر من ٦٠ شخصاً من قوات الطالبان وقتل العشرات منهم.

وقال بانه تم اغتنام مدفعيتين ومدفع مضاد للجو ومقادير من الاسلحة.

هذا ومازالت الاشتابكات العنيفة متواصلة بين قوات حركة الطالبان وقوات المجلس الاعلى للدفاع عن افغانستان في مناطق ريع روان وده نو وسربل في شرق جبل السراج ومنطقة دهانه في بنجشير.

واعلن مصدر عسكري موثوق به يوم الاثنين: ان القوات التابعة للمجلس الاعلى للدفاع عن افغانستان بدأت منذ فجر يوم الاثنين هجوماً من عدة محاور في محافظة بروان وكابيسا ضد قوات الطالبان واسفر الهجوم لحد الآن عن اسر ٣٠ من قوات الطالبان وقتل عدد كبير منها.

واضاف المصدر: بعد السيطرة الكاملة لقوات المجلس الاعلى على ناحية نوآباد فان الطريق الذي يربط الطالبان بمنطقة كل بهار قد قطع.



لقاء قمة لمجموعة الثماني .. تتمة

وقال المصري ان القمة ستناقش «دعم التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين دول المجموعة وبين دول العالم، كما ستبحث ٥٥ مشروعا اقتصاديا مشتركا وفي مقدمتها انشاء سوق تسويق دولية مشتركة تتولى تسويق منتجات الدول الثماني فيما بينها وعلى مستوى العالم».

واضاف المصري ان اجتماعا على مستوى الخبراء سيعقد في منتصف ايار المقبل في مدينة ازمير التركية للتمهيد للقمة، ولدراسة المشاريع المقدمة والمقسمة الى ثماني قطاعات مختلفة، موضحا ان مصر تتولى القطاع التجاري وجزءا من القطاع الزراعي الخاص بالقطن.

كما تستقبل القاهرة في مطلع ايار المقبل اجتماعا لخبراء الدول الثماني في المجال التجاري.

الحج الابراهيمي يخرج من قمقم التحجر العبادي

□ كان من نتائج الهجمة الاستعمارية على العالم الاسلامي والتي انتهت بهزيمة المسلمين سياسيا واقتصاديا تعطيل بعض جوانب الشعائر الاسلامية وتحويل هذه الشعائر الى مجرد ممارسات عبادية لا روح فيها ولا حياة ولعل مالحق بشعيرة الحج من التجميد والتحجير اكثر من غيرها من العبادات والشعائر الاسلامية الاخرى ذلك بهدف تعطيل الدفع الحضاري للشريعة الاسلامية والمؤسف ان القوى المستعمرة وصلت في عملية التشويه لفريضة الحج بحيث فرضت عليها قناعتها بان الحج هو مجرد مراسم يؤديها الحجاج في موسم الحج وينتهي كل شيء بينما حقيقة الحج الابراهيمي ليست بهذا الشكل المتحجر الجامد . انما تترابط فيه المعاني الروحية والسياسية ترابطا جدليا لا انفكاك بينها بحيث تجعل الحج ناقصا وغير صحيح اذا اسقطت واحدة من هذه المعاني عن الحج.

الاية القرآنية ترسم هذا الترابط الجدلي بوضوح حيث تقول «واذن في الناس بالحج يأتون رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق، ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام .. الى اخر الاية ». بل ان الاية قدمت المنافع على ذكر اسم الله اي وضعت امور الامة السياسية و الاجتماعية والحضارية في اولوية معاني الحج التي يجب ان يفهمها المسلم الحاج ويستلهمها المسلم في ارجاء المواطن الاسلامية من هذا المؤتمر العظيم، ويجمع علماء المسلمين من كلا الفريقين على ان الحج يعني قيام الامة كما قال في قوله تعالى «جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس..» فالمراد بالقيام هنا المقاومة والاستقامة لا الانتصاب البدني ويذهب الفقهاء والمفسرون الى حد القول بان «التعبير الالهي عن المجاهدة بالقيام لانه من بين سائر الحالات والشؤون اقوى الحالة واشدها دفاعا واهيأها دعما و دفقا وتحاملا وتهاجما فالدين قيام وجهود لا يحوم حوله القعود والعجز كما قال تعالى ولقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط».

وعلى هذا الاساس فان البراءة من المشركين تشكل الجانب الاساسي والخطوة الاولى لهذا القيام انطلاقا من شعيرة الحج. واذا كان نبي الله ابراهيم الخليل (ع) احيا تلك المراسم بتحطيم اصنام ذلك العصر «الآلهة المزيفة» واذا كان الرسول الاكرم (ص) قد احيا هذه البراءة بتحطيم اصنام عصره فان المسلمين مطالبون اليوم بتحطيم اصنام عصرهم ومشركي عصرهم ويقف على رأسهم امريكا والكيان الصهيوني ولذلك امر قائد الامة الامام الخميني (قدس) الراحل باحياء هذه المراسم ليخرج الحج من قمقم التحجر والجمود الى المعاني الالهية التي ارادها الباري ان تتجسد في اداء مراسم هذه الشعيرة لكن قوى الشرك ولشعورها بخطر عودة الحج الابراهيمي الى معناه المحمدي الاصيل واجهت احياء مراسم البراءة عبر بعض رموز المسلمين وعبر تاثيرها ونفوذها على بعض الدول الاسلامية بسلاح ان البراءة ليست من مراسم الحج. بينما يؤكد اغلبية علماء المسلمين من الشيعة والسنة على ان البراءة تشكل ركنا اساسيا من اركان فريضة الحج وفي هذا السياق تحدث الناطق باسم تجمع علماء المسلمين الفلسطينيين الشيخ سيد بركة وكذلك الشيخ الدكتور السوري وهبي الزحيلي والعلامة سيد محمدحسين فضل الله لاذاعة طهران موضحين ان البراءة جزءا لايتجزأ من الحج بل اكدوا على اهمية احيائها في ضوء التحديات التي يتعرض لها المسلمين من الكيان الصهيوني والولايات المتحدة حيث تشهد القدس حملة تهويد وتضييع للهوية الاسلامية كبيرة مما يتطلب رص الصفوف وتوحيد الكلمة لمواجهة هذه التحديات.

ان شهادة علماء المسلمين من السنة بأن البراءة جزء من مراسم الحج الابراهيمي ومشاركة مسلمي العالم مسلمي ايران احياء هذه المراسم انما تشير الى ان مفهوم الحج الحقيقي الذي احياه قائد الثورة ا لراحل الامام الخميني العظيم (رض) اخذ يشق طريقه ويفرض نفسه على واقع الامة متحديا بذلك مكائد ومخططات المشركين من الصهاينة والامبركان وفي ذلك مؤشر الى الدفع الحضاري لهذا الدين ولتجربته الرائدة في ايران وصحوته في العالم.

التحرير

منظمة الطاقة الذرية الايرانية تفند مزاعم شبكة /NTV/ بشأن مفاعل بوشهر

روسيا تكذب المزاعم الصهيونية بشأن تسليم ايران تقنية الاسلحة النووية



طهران/ارنا: اعلنت منظمة الطاقة الذرية الايرانية بان بعض ما أوردته شبكة «ان- تي- وي» التلفزيونية حول التعاون الروسي-الايراني لبناء مفاعل «بوشهر» النووي يعتبر عارياً من الصحة.

وقد اوردت الشبكة التلفزيونية المذكورة في جانب من تحقيقها: ان بعضا من المواد المنتجة في المفاعل يمكن استخدامها للاغراض العسكرية، وزعمت انها نقلت عن السيد «رضا امراللهي» رئيس منظمة الطاقة الذرية قوله: «ان ايران تمتلك القدرات العلمية لانتاج القنبلة النووية».

واعلنت المنظمة: ان ادعاءات الشبكة التلفزيونية لا اساس لها من الصحة وهي مناقضة تماما لما صرح به رئيس المنظمة.

وكانت الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تنوي التعاون مع روسيا لأتمام مفاعل «بوشهر» النووي اعلنت مرارا التزامها بمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

من جهة اخرى كذب السيد غيروغي كايوروف المتحدث باسم وزارة الطاقة الذرية الروسية امس الثلاثاء ادعاءات صحيفة «تايمز» اللندنية بشأن التعاون العسكري النووي بين ايران وروسيا.

وكانت صحيفة «تايمز» نقلت عن احد ضباط القوة الجوية في الكيان الصهيوني قوله: ان ايران اجرت قبل اسبوعين تجارب على صواريخ باليستية بمساعدة خبراء روس.

واكد المتحدث باسم وزارة الطاقة الذرية للتلفزيون الروسي بأن هذا التقرير لايتطابق مع الواقع وان الخبراء الروس في ايران يقدمون فقط مساعدات في مجال بناء محطة بوشهر النووية بقيمة ٨٠٠ مليون دولار.

وقال: ان موسكو اعلنت مرارا انه ليس لديها اي برنامج نووي مع ايران.

من جهة اخرى كتبت صحيفة «المآتي اقشامي» الصادرة في المآتي نقلاً عن السيد «بوغني بريماكوف» وزير خارجية روسيا بان روسيا لم تسلم ايران تقنية انتاج الاسلحة النووية وان هذه الشائعات تروج من قبل الكيان الصهيوني.

وكتبت هذه الصحيفة نقلاً عن وزير الخارجية الروسي بان موسكو ترغب في التعاون مع ايران وليس لهذا التعاون اي ارتباط بمشاريع الناتو.

واضافت الصحيفة: ان ايران اكدت ولمرات عديدة عدم رغبتها في الحصول على هذه الاسلحة.

كما اكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية سلمية برامج ايران النووية وشددت على استفادة ايران لهذه الطاقة في الاغراض الاقتصادية.

على الصعيد نفسه اشارت مؤسسة للدراسات الاستراتيجية في لندن ان الكيان الصهيوني يمتلك اكثر من ١٠٠ رأس نووي.

وكان الكيان الصهيوني قد امتنع عن الانضمام الى المعاهدة الدولية لحظر انتاج وانتشار الاسلحة النووية.

في ندوة المواصفات الدولية للملاحة البحرية

وزير الطرق والمواصلات: الجمهورية الاسلامية تحتل المرتبة الاولى في مجال شحن وتفريغ البضائع بالشرق الاوسط

مندوب I.M.O: ايران اول مركز للتدريب الملاحي البحري في الشرق الاوسط

همايش مربوطه "اجراى كنوانسيون اصلاح شده STCW"
تهران - ايران
A Seminar on "Implementation of the Revised STCW Convention" TEHRAN - IRAN
PSO

كيهان العربي/خاص:

اعلن المهندس تركان وزير الطرق والمواصلات بان الجمهورية الاسلامية في ايران تمتلك اكبر اسطول بحري تجاري في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف المهندس تركان في كلمته خلال افتتاح «ندوة للمواصفات الدولية للملاحة البحرية» في طهران، قائلاً: ان الطاقة الاستيعابية للاسطول البحري التجاري الايراني تجاوزت الـ ٥ر٨ مليون طن، كما ان اسطولنا يمتلك احدث الاجهزة والمعدات المتطورة في مجال شحن البضائع ونقل المسافرين.

واشا وزير الطرق والمواصلات في كلمته الى التطورات الايجابية الكثيرة التي طرأت على الصناعة البحرية في ايران، وقال: تعد الجمهورية الاسلامية اليوم من بين الدول المتقدمة في مجال الملاحة والصناعة البحرية، حيث تحتل المرتبة الاولى في مجال الشحن والتفريغ، كما ان موانئها تمتلك قدرة شحن وتفريغ اكثر من ٥٢ مليون طن في من مختلف البضائع.

واضاف: لقد اقدمت ايران على تأسيس ٨ كليات ومعاهد عالية لعلوم الملاحة البحرية خلال السنوات الاخيرة، حيث تخرج المئات من الطلبة برتب عالية وقدرة ملاحية كبيرة. ويدرس حاليا اكثر من ٩٢٠ طالبا من هؤلاء في مراحل الدراسات العليا في مجال الملاحة البحرية.

وفي الجلسة الافتتاحية للندوة التي حضرها العشرات من الخبراء واساتذة الجامعات والقباطنة وعدد من مندوبي المنظمات الدولية للملاحة البحرية (IMO) و (STCW)، تحدث السيد «الاكويني» مندوب منظمة الـ (IMO) عن التطورات الايجابية الكبيرة في مجال الملاحة البحرية الايرانية وقال: ستتحول ايران الى اول مركز للتدريب الملاحي في الشرق الاوسط وذلك لما تملكه من خبرات غنية وكفاءات عالية وتقنية متطورة في هذا المجال.

واضاف: من الآن فصاعداً تعتبر الجمهورية الاسلامية في عداد الدول القلائل على مستوى العالم في مجال التدريب الملاحي البحري، ويمكن للدول الاخرى الاستفادة والاستعانة بخبراتها وتجاربها في هذا المجال.

هذا وكان المهندس محمد مدد رئيس منظمة الموانىء والملاحة البحرية الايرانية اول من تحدث في الندوة، قائلاً: الجمهورية الاسلامية تمتلك اكثر من (٣) آلاف كيلومتر من السواحل في الشمال والجنوب ولها قدرة كبيرة في مجال شحن البضائع ونقل المسافرين عبر القارات العالمية وبكفاءة عالية.

واضاف: يضم الاسطول البحري التجاري الايراني حاليا اكثر من (١٣٤) باخرة كبيرة بالاضافة الى المئات من البواخر الصغيرة، بطاقة استيعابية اكثر من (٥ر٨) مليون طن. وتحتل المرتبة الاولى بين دول الشرق الاوسط والمرتبة الـ ١٨ عالمياً. كما ان حوالي (٣٨٤٠) شخصا يعملون في مختلف اقسام الاسطول البحري التجاري الايراني. ولها مراكز تدريب ملاحي على مستوى عالمي رفيع.

ممثلية ايران لدى الامم المتحدة تفند مزاعم لصحيفة واشنطن بوست

نيويورك/ ارنا: اصدرت ممثلية ايران لدى الامم المتحدة بيانا صحفيا كذبت فيه التهم الاخيرة لصحيفة «واشنطن بوست» ووصفتها بانها مزاعم تروجها الاوساط الغربية لاستغلال الظروف الراهنة لشن هجوم اعلامي ضد ايران.

وجاء في البيان: ان ممثلية ايران الدائمة لدى الامم المتحدة تعتبر المقال الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الصادرة في ١٣ نيسان الجاري والذي اتهمت فيه ايران بالضلوع في انفجار الخبر في السعودية بانه يأتي في اطار الاجراءات التي تتخذها الاوساط الغربية في الظروف الحساسة لشن هجوم اعلامي ضد ايران.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد ادعت في عددها الصادر يوم الاحد الماضي بان «احد الضالعين في تفجير مقر العسكريين الامريكان في الظهران بالسعودية كان على اتصال بايران».

واكدت ممثلية ايران الدائمة زيف التهم التي وجهتها «واشنطن بوست» الى ايران واعتبرتها مغرضة ولا اساس لها من الصحة.

ايران تزيد من صادراتها غير النفطية الى بلدان اوروبا وآسيا الوسطى

تم تصدير الفي قطعة من الجلود في العام الايراني الماضي من محافظة همدان (غرب البلاد) الى ايطاليا وتركيا.

وقال السيد عبدالحسين حبيبي المشرف على دائرة المقاييس الدولية والابحاث الصناعية في محافظة همدان يوم الاثنين بان قيمة الجلود المصدرة بلغت ١٣ مليارا و ٤٦١ مليون ريال.

الى ذلك قال المدير التنفيذي لشركة انتاج القماش المشمع في ايران انه تم خلال العام الايراني الجاري انتاج مليوني متر مربع من هذا القماش وتصدير ٤٠٠ الف متر منه الى خارج البلاد.

واضاف السيد امير حمزة حسيني امس الاول الاثنين انه تم تصدير القماش الى دول آسيا الوسطى واوكرانيا وارمينيا وجورجيا وآذربيجان.

من ناحية اخرى اعلن مدير عام المناجم والفلزات في محافظة كردستان بانه تم تصدير اكثر من ثلاثة آلاف من انواع المواد المعدنية او مايعادل ٣٦١ الفا و ٤٧٠ دولاراً في العام الماضي من هذه المحافظة الى خارج البلاد.

واضاف السيد عبدالفتاح حسامي بانه تم تصدير هذه المواد الى ايطاليا واليابان ودول الخليج الفارسي.

انعقاد اول ملتقى لخطاطي العالم الاسلامي في طهران قريباً

طهران/ارنا: اعلن السيد محمد صحفي رئيس مركز الفنون التشكيلية، مدير المهرجان الاول لخطاطي العالم الاسلامي يوم امس الثلاثاء، بان الملتقى الاول لخطاطي العالم الاسلامي سيقام في طهران في الفترة من (٢١-٢٥) نيسان الحالي.

وقال السيد صحفي بان الملتقى المذكور سيتم عقده في ختام المهرجان الاول لخطاطي العالم الاسلامي، بهدف اقامة علاقات ثقافية وفنية بين الخطاطين الايرانيين والبلدان الاسلامية، وطرح المبادىء النظرية والاساسية المتعلقة بالفن الاسلامي، وتبادل التجارب العلمية والبحوثية والفنية بين الفنانين الايرانيين والعالم الاسلامي.

ومضى السيد صحفي الى القول بان اللجنة العلمية المنبثقة من الملتقى الاول لخطاطي العالم الاسلامي المؤلفة من ٦ من كبار اساتذة الخط في ايران قد ناقشت (٩٣) من النتاجات التي وصلت الى امانة الملتقى، وسيتم انتخاب (١٣) نتاجا ايرانيا و (١٤) نتاجا اجنبيا من مجموع هذه النتاجات لبحثها في الملتقى.

هذا وتتمحور مواضيع هذه النتاجات في ستة اقسام: علم الجمال والابداع الفني، التطبيقات والبحوث العرفانية في الخط بالاضافة الى البحوث التاريخية، وتعليم وتعلم الخط ومعرفة ادوات ووسائل الخط.

واشار السيد صحفي بان النتاجات التي سيبحثها الملتقى هي باللغات الفارسية والعربية والانجليزية، وسيتم اصدارها بعد انتهاء الملتقى على شكل كتاب، وقال بان (١٧) من الضيوف الاجانب سيشاركون في الملتقى، من دول سويسرا، وتركيا والسعودية والعراق والامارات وطاجيكستان وباكستان ولبنان والهند.

واضاف انه وعلى هامش الملتقى سيتم عقد ندوة تحت عنوان (التطبيقات الخطية والابداعات)، بحضور اساتذين للخط من ايران و ٤ اساتذة اجانب، وفي مقر متحف الفنون المعاصرة.

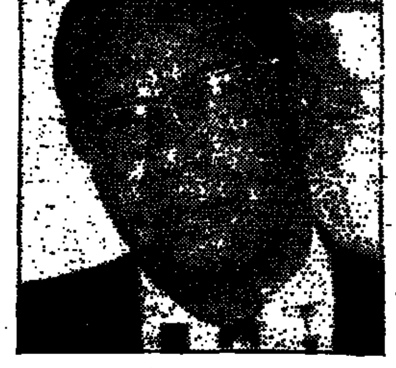
صحيفة يابانية: «٨» آلاف سائح ياباني سيزورون ايران هذا العام

طوكيو/ارنا: اكدت صحيفة يابانية تطور صناعة السياحة في الجمهورية الاسلامية.

وقالت صحيفة «يوميوري» يوم الاحد: ان عدد السياح اليابانيين الذين قاموا خلال العام الماضي بزيارة ايران ازداد الى ضعفين وبلغ ٣ الاف و٥٠٠ شخص.

واضافت الصحيفة نقلا عن مسؤولين رسميين: ان عدد السياح اليابانيين الذين سيزورون ايران هذا العام سيبلغ ٨ الاف شخص.

لويس فرقان: سنعمل على انقاذ الشعب الاميركي من شر اللوبي الصهيوني



طهران/ارنا: انتقد السيد لويس فرقان زعيم حركة «امة الاسلام» في امريكا في حديث تلفزيوني مع شبكة (ان بي سي) انتقد بشدة السياسة الاميركية ازاء «السلام» في الشرق الاوسط، منتقدا ايضا اليهود والكاثوليك والبيض الاميركيين.

وضمن اشارته الى الهيمنة الكبيرة للوبي الصهيوني على السياسة الاميركية قال: ان الزنوج سيظلون فاقدين للحرية ما داموا خاضعين لسيطرة اللوبي الصهيوني.

واكد عزمه على تخليص الشعب الاميركي من شرهم كي تسود الشعب علاقات تستند الى العدل والمساوات.

وردا على سؤال حول كيفية التخلص من هيمنة اللوبي الصهيوني قال: انه سيتم اللجوء الى الطرق السلمية في سحب الصلاحيات منهم.

وضمن انتقاده لكلينتون بسبب اسلوب تعامله مع ازمة الشرق الاوسط قال: انه يعطي الفلسطيني وعودا خاوية في حين يركع امام بنيامين نتنياهو واللوبي الصهيوني وحول الكاثوليكيين قال: ان فشل الكنيسة الكاثوليكية في روما في القضاء على نظام العبودية دفعتني الى اساءة الظن بها.

وذكر انه في الوقت الذي كان العبيد يتعرضون للاعتداء والاعدام كانت الكنيسة تعرض بوجهها عنهم.

استثمار ٨٣٧ مليون دولار في القطاع الصناعي

طهران/ارنا: صرح السيد عبدالله كاشاني، نائب مساعد وزارة الصناعة بان ميزانية الوزارة من العملة في العام الماضي بلغت «٣/٥» مليار دولار، تم استثمار «٨٣٧» مليون دولار منها في القطاع الصناعي، وقد تحسنت ميزانيتنا من العملة الصعبة للعام الحالي، مقارنة بالعام المنصرم، ودعا رجال الصناعة، الى زيادة الانتاج الى اقصى ما يمكن للحضور في الاسواق العالمية.

رغم وجود العقبات

الهند تبحث عن حلّ سريع للخروج من ازمتها السياسية

نيودلهي / ا ف ب: لايزال ائتلاف الجبهة الموحدة في الهند يبحث عن رئيس جديد للوزراء، في وقت بدأت الازمة السياسية التي ادت الى سقوط الحكومة الهندية تتراجع.

ومازالت التكهنات حول اسم رئيس الحكومة الهندية الـ ١٢ جارية على قدم وساق في حين اكد حزب المؤتمر انه سيدعم مجددا ائتلاف الجبهة الموحدة سعيا لتفادي اجراء انتخابات مبكرة.

وذكر مصدر ضمن الائتلاف ان المرشح الاوفر حظاً حاليا هو ج.ك موبانار رئيس احد الاحزاب الاقليمية في ولاية تاميل نادو في جنوب الهند. كما ورد اسم شاندرابابو نايدو رئيس وزراء ولاية اندرا براديش للجاوة بين المرشحين المحتملين لمنصب رئيس الوزراء. وستعلن الجبهة مرشحها الجديد في ٢٠ نيسان الجاري.

وكان حزب المؤتمر، وهو اقدم حزب سياسي هندي، آثار ازمة سياسية حين سحب في ٣٠ آذار الماضي دعمه البرلماني للائتلاف الحكومي برئاسة ديفي غاودا.

وادى قرار المؤتمر الى سقوط حكومة غاودا بعد حجب الثقة عنها في البرلمان الجمعة الماضي. ولتقديم دعمه مرة اخرى اشترط حزب المؤتمر تنازل غاودا عن رئاسة الجبهة الموحدة.

وكان غاودا الذي رفض حتى الآن هذا الشرط اعلن مساء الاحد انه مستعد لتقديم استقالته ما فتح المجال امام تسوية الازمة واجراء تحالف جديد مع حزب المؤتمر.

وقال متحدث باسم هذا الحزب فيد براكاش غداة اجتماع لجنة الحزب القيادية «لقد تم تجاوز الازمة».

وقال «انهم (الجبهة) احرار في اختيار رئيس جديد». واضاف ان حزب المؤتمر لايعتزم فرض خيار ودعا الجبهة الى تعيين «رئيس فعال» تفاديا لوقوع ازمة جديدة.

ووافق حزب المؤتمر والجبهة على اجراء هذه المصالحة نظرا الى انهما يريدان تفادي تنظيم انتخابات مبكرة بعد اقل من عام على الانتخابات الاخيرة.

ويتخوف الحزبان من ان يستفيد خصمهما حزب بهارتيا جاناتا من الانتخابات. وهذا الحزب الهندوسي القومي هو الاول في البرلمان مع ١٦٢ نائبا.

وكان على حزب المؤتمر ان يكتفي باسقاط حكومة غاودا بعد ان كان راغبا في الحلول محلها عبر حمل عدد من احزابها الـ ١٣ على الانضمام الى صفوفه. من جهتها ادركت الجبهة لانها لاتستطيع حكم البلاد من دون مساعدة حزب المؤتمر فاضطرت الى الاكتفاء بما توفر.

ومساء يوم الاثنين دعا المؤتمر «كل شخص الى تخطي حزازات الايام الماضية».

وبعد الاشارة الى ان الازمة في طريقها الى الحل قال مسؤول في الجبهة ان هناك عقبات لابد من تخطيها. والواقع ان التوصل الى اجماع على اسم زعيم جديد للجبهة الموحدة قد يكون مهمة شاقة لان الائتلاف يضم ١٣ حزبا سياسيا لاتتوافق مصالحها دائما.

ولابد ايضا من التوصل الى تسوية مرضية مع حزب المؤتمر تفاديا لوقوع ازمة جديدة في الاشهر المقبلة.

الجداريات، أعمق الفنون جذوراً في التاريخ

رفع مؤخراً الستار عن جدارية بعنوان «الام» للفنان الايراني «ايرج اسكندري» في شارع «ولي عصر» بطهران.

وبهذه المناسبة ستكون لنا اطلالة سريعة على تاريخ رسم الجداريات في ايران والعالم.

الجدارية كلمة معادلة للمفردة الانجليزية Mural. وهي تعني في قاموس الفنون التشكيلية نوعا من الرسم بتقنيات مختلفة ومواد ثابتة ينفذ بمضامين ومواضيع عامة وجماهيرية واحجام كبيرة على جدران المدن والسطوح الخارجية للبنايات الكبيرة. وتتناول غالب هذ الاعمال قضايا اجتماعية او دينية او سياسية.

للجداريات تاريخ قديم جدا، فمنذ ان تمكن الانسان من رسم خطوط واشكال معينة على الجدران الحجرية للمغارات، ظهر فن الجداريات. ويمكن القول ان الرسوم في المغاور وعلى الاحجار تعكس تفكير وهموم الانسان آنذاك.

لكن ما عثر عليه من قلب المغارات في اسبانيا وفرنسا ينتسب الى الرسم في العصر الباليوليتيكي. وهو العصر الذي كان فيه الانسان لاينظر للرسم كفن بقدر ما كان يجد فيه لونا من الوان العبادة والمناجاة يستطيع من خلاله اكتساب القوة والشجاعة اذ كان الاعتقاد السائد آنذاك ان الانسان اذا استطاع رسم صورة لمخلوق قوي فلاشك ان بامكانه السيطرة والهيمنة على ذلك المخلوق.



وكان الفنان في تلك العهود يحاول تجسيم رسومه بالاحجام الطبيعية او الحفر على الصخور.



وقد شهدت الجداريات من المغارات الى جدران المدن، تحولات كبيرة، واخيرا ظهر فن الجداريات الحديث.

في دراسة الرسم الجداري لابد ان نمر بالقرون الوسطى، حيث كانت النسخ الخطية والرسوم الجدارية تتميز باهمية قصوى.

في تلك العصور، كان الرسم الجداري يستخدم كفن تجميلي في البنايات العامة وبيوت الاشراف والاعيان. وقد حظيت الكنائس بالسهم الاوفر من الرسوم الجدارية. لذلك غلبت على هذه الرسوم الماهية الدينية والمعنوية.

اما اليوم فان الجداريات تنفذ بتقنيات عالية والوان ثابتة مقاومة ومضامين عامة وباحجام كبيرة جدا على جدران المدن لاسيما الجدران الجانبية للبنايات الكبرى. في بعض البلدان تعتبر الجداريات فنا خالداً، لانها لاتدخل ابدا في ملكية شخص او جماعة او معرض معين، خصوصا الجداريات المرسومة على ظاهر الابنية، فهي كتماثيل الساحات والابنية التاريخية من الآثار الفنية العائدة لعموم افراد الشعب. اذن فالجداريات ذات بعد اجتماعي سواء من حيث خلودها، او من حيث عرضها.

اما الجداريات في ايران فانها لم تكن دارجة قبل الثورة الاسلامية كما هي اليوم، وكانت تهتم فقط بالدعاية للسلع الاستهلاكية والتجميلية. لكنها بعد انتصار الثورة شهدت تناميا ملحوظا واخذت ابعاداً اوسع في التعبير عن الآراء السياسية والاجتماعية والدينية. وكان من اول الرسوم الجدارية في ايران بعد انتصار الثورة الاسلامية الرسم على جدار وكر التجسس الامريكي.

وبعد ذلك اخذت الجداريات ترى في مختلف مناطق العاصمة والمحافظات، وتزين بالوانها ومضامينها الهادفة جدران المدن.

وحالياً يمكن مشاهدة جداريات مختلفة في كل منطقة من مناطق طهران. ومن بين رسامي الجداريات الايرانيين في العصر الحاضر يمكن ذكر «ايرج اسكندي» والفنانة «فيروزه كل محمدي».

السيد اسكندري ماجستير في بحوث الفن وعضو الهيئة العلمية لاكاديمية الفنون الجميلة، وقد شارك في معارض شخصية وجماعية عديدة داخل وخارج البلاد. ويعتبر من رسامي الجداريات بعد الثورة الاسلامية، واشترك في تحكيم عدة مسابقات للرسم في ايران، وقد نفذ حديثا جدارية بعنوان «الأم» في قلب العاصمة طهران.

ولاريب ان الجدارية التي تتضمن وجوه البشر يجب ان تلاحظ فيها كافة الجوانب النفسية والايجابية. وبشكل عام فان الفن لايمكن ان ينفصل عن الاعتبارات النفسية والاجتماعية، فالرسم لايقتضي فقط الاحاطة بالعلوم التعبيرية وكيفية استخدام الادوات والالوان، بل يحتاج ايضا اسساً عاطفية ومشاعر ما ورائية تستشف من الرسوم، لاسيما في الوجوه البشرية.

واخيرا يمكن القول ان الجدارية ترمز لمعتقدات المجتمع في مختلف القضايا السياسية والدينية والاجتماعية، ويمكن بسهولة معرفة الخطوط العامة لثقافة وواقع اي مجتمع من خلال ماهية وطبيعة الجداريات في مدنه.

اقبال واسع على العروض الموسيقية لفرقة «نغمة» الايرانية في ايطاليا

نالت عروض الموسيقى الايرانية الاصيلة لفرقة «نغمة» المكونة من ست سيدات ايرانيات موفدات من قبل الجمهورية الاسلامية الايرانية، اقبال واستحسان الايرانيين المقيمين في ايطاليا وباقي المواطنين الايطاليين.

وكانت فرقة «نغمة» الموسيقية التي تزور ايطاليا حالياً بدعوة من المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في ايطاليا وجامعة روما، قد اجرت عرضاً موسيقياً في ميلانو وثلاثة عروض في العاصمة روما.

كما عزفت السيدات الايرانيات بدعوة من جامعة روما مقطوعات من الموسيقى الايرانية الاصيلة في كلية الآداب والفلسفة بهذه الجامعة.

وقبل بدء العرض الموسيقي الذي قدمته فرقة «نغمة» تحدثت السيدة «اسكارجيا» المستشرقة الايطالية واستاذة جامعة روما معرفة الحضور بجوانب من الثقافة والتقاليد الايرانية.

ووصفت الموسيقى الايرانية الاصيلة بانها ممتازة ومما يبقى في ذاكرة الفؤاد.

وكانت السيدات الايرانيات في معزوفاتهن الموسيقية قد تركن تاثيراً عميقا في الحاضرين لاسيما الايرانيين المقيمين في ايطاليا، الى الحد الذي كانت تسمع معه اصوات بكاء البعض منهم خلال العزف.

هذا وقد وجه التلفزيون الحكومي الايطالي هو الآخر دعوته لفرقة «نغمة» وبثّ لها مباشرة مقطوعات من الموسيقى الايرانية الاصيلة.

وضمن برامجها الاخرى قدمت الفرقة عروضا موسيقية في مسرح بلدية ميلانو واحد المسارح الكبرى في روما.

نزاع بين احفاد فيكتور هيجو واستوديوهات والت ديزني

اصدر احفاد واعضاء عائلة الروائي الفرنسي الكبير فيكتور هيجو بيانا عارضوا فيه انتاج شركة والت ديزني السينمائية الامريكية فيلم كارتوني مقتبس من رواية «احدب نوتردام» المعروفة لهيجو.

وقد ذكروا في البيان ان المنحى التجاري للشركة المذكورة يقضي على كل ما في الرواية من ثراء واصالة ادبية.

وطلب شارل ، آدل، جان ، صوفيا، ليوبولدن هيجو احفاد وابناء احفاد فيكتور هيجو في بيانهم من وزارة الثقافة الفرنسية الحيلولة دون عرض هذا الفيلم وتكرار تجارب مسيئة من هذا القبيل لانها تغير من مضمون رواية «احدب نوتردام» وتبدد ابعادها الفنية والتاريخية تماما، وتسقط قيمتها بالهزل السخيف.

وجاء في بيانهم المنشور في مجلة ليبراسيون الفرنسية: في الثقافة السينمائية الامركية يتحرك كل شيء باتجاه المزيد من الربح. ومن اجل تحقيق هذا الهدف لا يتحرج الامريكيون من التضحية بكل شيء، فما في الفيلم المذكور من الاضافات والزوائد كلها تجاري صرف، كما ان المنتجون لم يدرجوا اسم فيكتور هيجو على ملصقات الدعاية وهذه ليست بالجريمة البسيطة في قانون الفن.

وفي هذا السياق صرح ناطق باسم استوديو والت ديزني في فرنسا قائلا ان بين هذا الاستوديو ومتحف فيكتور هيجو الفرنسي علاقات طيبة وسينقل قريبا عرض هذا الفيلم الى المتنزه الخاص لشركة والت ديزني شرق باريس.

يذكر ان الفيلم الكارتوني المذكور حقق مبيعات عالية في العالم وواصل بذلك التقليد الذي درجت عليه الشركة المنتجة في التركيز على شباك التذاكر قبل كل الاعتبارات.

«جويل مارسن» يدين الاضطهاد العنصري في فيلم «سفينة الأرواح»

قبل فترة عرض للمخرج الامريكي الشاب «جويل مارسن» فيلم «سفينة الارواح» في مهرجان «واكادوكو» السينمائي الخامس عشر المقام في بوركينافاسو بافريقيا.

يروي الفيلم قصة تمرد وثورة العبيد في سفينة لتجارة الرق، ويدين مرة اخرى العنصرية والاضطهاد العنصري.

يحكي الفيلم على امتداد ١١٠ دقائق فصول التمرد العنيف الذي يضطر إليه عبيد لاحدى السفن الراسية على السواحل الغربية لافريقيا. فتاجر السفينة الذي ينقل ٢٤ عبداً اليها ليبيعهم في الولايات المتحدة الامريكية، يحتاج لرفع مرساة السفينة الى ما لا يقل عن مائة رجل. لذلك ينتظر مزيدا من العبيد، ليقتل الفائض بعد حركة السفينة. لكن الاذى والتعذيب والقتل الذي يتعرض له بعض العبيد على يد الملاحين البيض يدفعهم الى الثورة والتمرد. فيشكلون حركة سرية ينزعون بها اسلحة الملاحين واحدا بعد آخر، ولا تفلح السفينة ابدا في عبور البحر.

يقول مارسن: غايتي من اخراج هذا الفيلم إدانة التمييز العنصري والظلم والعدوان، لان كل هذه الظواهر ماتزال موجودة، حيث يعيش الكثيرون في امريكا الآن ظروفاً تشبه ظروف العبيد في الماضي.

ثم يعرب مارسن «٢٧ عاما» عن اسفه لجهل الناس في الولايات المتحدة بتاريخ القارة الافريقية، قائلا: تقوم العنصرية اليوم على اساس التفرقة بين ابناء البشر والتعامل معهم وفق معايير متغيرة.

تم تصوير «سفينة الارواح» في الولايات المتحدة الامريكية والكاميرون واستمرت فترة العمل على انتاجه وما سبق ذلك من التحقيق ثلاث سنوات، فيما بلغت كلفة انتاجه حوالي مليون دولار.

يقول مخرجه جويل مارسن: هذا الفيلم قصة افريقية صورت في افريقيا، لذلك لم يكن ثمة مكان افضل من افريقيا لعرضه.

الجدير بالذكر ان المخرج الامريكي المعروف اسبايك لي وممثلين من اصول افريقية يعملون في اوروبا وامريكا ظهروا في الفيلم.

بعد عرض الفيلم، وفي لقاء صحفي، عرض مارسن على الحضور عدداً من مجلة «هوليوود ريبورتر» السينمائية الصادرة في هوليوود. وكان في المجلة تقرير كامل عن الفيلم الجديد للمخرج الامريكي الشهير، استيفن اسبيلبرغ، الذي يواصل حاليا تصويره. يحمل هذا الفيلم عنوان «آميستاد» ويروي قصة تمرد ٥٣ زنجيا افريقيا في احدى السفن الاسبانية عام ١٨٣٩م.

السؤال الذي يرد الى الذهن هو كيف سيروي اسبيلبرغ هذه الحادثة وهل سيدين هو الآخر الاضطهاد العنصري؟ ام انه سيكرر اكاذيب من قبيل اسطورة افران إحراق البشر التي اطعمت ٦ ملايين يهودي اوروبي «!»، مدافعاً عن التمييز العنصري الذي يقوم به الصهاينة.

اخيرا سيعرض فيلم جويل مارسن قريبا في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا.

فوز الطلاب الايرانيين في مسابقات عالمية للرسم

احرز الطلاب الايرانيون المراتب الاولى وحتى الرابعة في مسابقات الرسم العالمية التي اقيمت بمناسبة يوم الصحة العالمي.

وحسب تقرير العلاقات العامة في وزارة التربية والتعليم، فان الطالبة فاطمة ملا محسني من محافظة خوزستان نالت المرتبة الاولى في هذه المسابقات والخاصة باعمار ٨ ـ ٩ سنوات، وحاز فرزاد رضائي نامدار من محافظة آذربيجان الشرقية على المرتبة الثانية لاعمار ١٦ ـ ١٨ عاما، بينما نجح ميلاد ضيائي من محافظة طهران في احراز المرتبة الثالثة لاعمار ١٠ ـ ١١ عاما، وحققت نرجس درخشان بجستاني من محافظة خراسان المرتبة الرابعة لاعمار ١٦ ـ ١٨ عاماً.

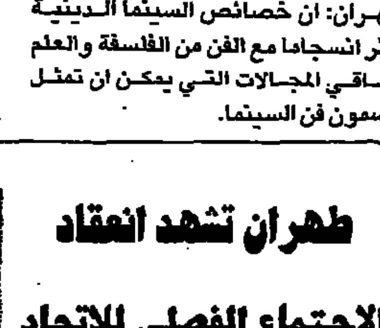
ويضيف التقرير ان المسابقات اقيمت على ضوء الشعار الصحي لعام ١٩٩٧م وهو (الامراض الميكروبية تهاجمنا، لنحذر ولندافع) بين طلاب البلدان الاعضاء في منظمة الصحة العالمية.

أفكار وآراء في امكانية السينما الدينية

هل يمكن الايمان بعلاقة بين الدين والسينما؟ وكيف يمكن للسينما التاثر بالدين في مجتمع ديني تشكل التعاليم والمعارف الدينية اساس جميع مظاهره الاخرى ؟ وبعبارة اخرى كيف يجب ان يتعامل الدين مع السينما بصفتها فنا تكنولوجيا ليستطيع الظهور من خلالها بشكل مؤثر بعيدا عن الشعارات المباشرة؟

في «ملتقى الدين من منظور سينمائي» الثاني الذي اقيم في القسم الفني بمنظمة الاعلام الاسلامي بطهران الاسبوع الماضي ، حاول المشاركون الاجابة عن هذه التساؤلات. وفيما يلي آراء بعض الاساتذة المشاركين في الملتقى:

يقول المخرج علي رضا رئيسيان: ان الغاية من السينما هي السينما الدينية وهذه غاية لم تحصل بعد ولكن الآمل ما يزال موجودا بقوة وارى ان السينما يمكن ان تخضع لتاثير الدين ويقع على عاتق السينمائي المتدين خلق سينما دينية وعندما يكون للمخرج متدينا سينظر لجميع القضايا من زاوية الدين.



* شعار الملتقى

ويقول الدكتور محمود جواد عظيمي : اعتقد ان السينما الدينية يمكن ان تظهر الى الوجود دون ادنى شك اذ ان السينما في بعدها الفني تعتمد اساسا على الفكر الانساني والتفكير الديني من اهم انماط الفكر الانساني.

واضاف استاذ فلسفة في جامعة طهران: ان خصائص السينما الدينية اكثر انسجاما مع الفن من الفلسفة والعلم وباقي المجالات التي يمكن ان تمثل مضمون فن السينما.

وفي هذا المجال قال حجة الاسلام مجتبى الهي واحد آخرمن المشاركين في ملتقى الدين من منظور سينمائي : في البدء يجب ان نحدد ما هو قصدنا من السينما الدينية ويبدو ان التعريف الصحيح هو انها السينما التي تاخذ فيها الاطر الدينية بنظر الاعتبار . وفي هذه الحالة سيكون للدين دور الاشراف والسيطرة على السينما كما هو حال الدين بالنسبة للكثير من الشؤون التي لا ينتجها ولكنه يتدخل في ماهيتها.

وبهذا المعنى يمكن ان تكون لنا سينما دينية لهذا انا اختلف مع من يرى ان السينما تتباين جوهريا مع الدين ولا يمكن التوفيق بينهما.

اما الاستاذ الجامعي السيد غلام رضا جلالي فقد قال هو الاخر : عندنا في المنطق بحث بعنوان «الحمل الذاتي والحمل الشائع» في الحمل الاول يحمل المفهوم على نفسه وفي الحمل الشايع يحمل على مصداقه الخارجي.

والسينما في الحمل الذاتي ليست سوى السينما ولا يمكنها ان تعكس مفاهيم دينية او غير دينية. اما في حملها على مصاديقها الخارجية يمكنها ان توصف بالدينية او غير الدينية حسب نوعية التفكير والتوجهات التي يحملها المنتجون. ومن الاهداف الكامنة في مفهوم السينما الدينية البحث عن نوع من الاستقلال الثقافي مقابل الثقافة المادية السائدة في العالم.

طهران تشهد انعقاد الاجتماع الفصلي للاتحاد العالمي للمخرجين الهواة «يونيكا»




* عزة الله ضرغامي

بحضور المعاون السينمائي لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ورئيس اتحاد سينما الشباب في ايران انعقد الاجتماع الفصلي للهيئة المركزية للاتحاد العالمي للمخرجين الهواة في فندق لاله الدولي بطهران.

وقد قال السيد عزت الله ضرغامي المعاون السينمائي لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي في هذا الاجتماع: سينما الهواة في ايران مقدمة لدخول المخرجين الشباب في السينما الحرفية . لذلك فان الجمهورية الاسلامية الايرانية لا تدخر وسعا في دعم وترغيب المخرجين الشباب في عملهم.

واكد السيد ضرغامي على اهمية سينما الشباب في ايران معربا عن امله في تطوير العلاقات بين اتحاد سينما الشباب في ايران والاتحاد العالمي للمخرجين الهواة من خلال هذا الاجتماع.

وتحدث في الاجتماع ايضا السيد ماكس هونسلي رئيس الاتحاد العالمي للمخرجين الشباب (يونيكا) قائلا : ان يونيكا يفتخر لكون المخرجين الايرانيين الشباب بامكانهم ان يصبحوا مخرجين حرفيين.

واضاف : بدخول المخرجين الهواة في دائرة الاحتراف يمكن عقد الامل على تعليم واعداد المخرجين ذلك ان اهتمام ودعم الحكومة من اسباب نجاح المخرجين الايرانيين.

وحسب قول رئيس يونيكا فان استخدام الاسلوب الايراني لتقليل البون بين المخرجين الهواةوالحرفيين طريق يجب ان يسلكه الغرب ايضا للوصول الى الاهداف المرجوة.

يذكر ان الاتحاد العالمي للمخرجين الهواة (يونيكا) مؤسسة غير حكومية بدات نشاطها عام ١٩٣١ وتضم في عضويتها حاليا ٣٣ عضوا.

وكان اتحاد سينما الشباب في ايران قد نال العام الماضي الميدالية الذهبية ليونكيا لقاء نشاطه الفعال وعلاقاته الواسعة مع الاتحاد المذكور.

كما احرز فيلمان تقدم بهما الاتحاد الايراني للمؤتمر السنوي لـ«يونيكا» في هولندا جوائز خاصة.

وعلى ضوء اعلان اتحاد سينما الشباب في ايران استعداده يحتمل ان يقام المؤتمر السنوي لـ«يونيكا» عام ٢٠٠٢ في طهران.

الفقه ومتغيرات الحياة

ذاتية الاستيعاب والمواكبة في الشريعة

اضواء على منطقة الفراغ وصلاحيات الدولة وآليات اخرى

خالد توفيق

□ انطلقت همة العلماء والمفكرين الاسلاميين لتقديم صيغ نظرية ازاء قضية كيفية مواجهة الشريعة الاسلامية الغراء لمتغيرات الحياة من واقع الاشكال الذي يرسم حدود للشكلة بين ثبات احكام الشريعة وفقه الاسلام وتبدل وقائع الحياة وتغيرها وعدم تناهيها.

واذا كانت هذه المشكلة قد اكتسبت في الماضي طابعا نظريا فقد دخل البعد العملي بعد تجربة التطبيق في الجمهورية الاسلامية، مما حفز الهمم اكثر واثار العقول في بناء انساق حلول نظرية استعرضنا من بين ابرزها نظريات العلامة الطباطبائي والعلامة محمد جواد مغنية والشهيد الصدر والشهيد مطهري واخيرا الامام الخميني.

لقد اطبقت كلمة اولئك والاسلاميون جميعا على ان الشريعة الاسلامية تتحلى بآلية ذاتية تضمن لها من داخلها، التوافق والاتساق مع المتغيرات الحياتية. وهذه العقيدة وان آمن بها الجميع والتقت عليها القناعات كافة، الا ان التعبير عنها جاء متفاوتا بين الفقهاء والمفكرين.

وسبب الاختلاف في هذه النظريات نشا من واقع ان هذه الالية الذاتية لم تتوفر الشريعة لبيانها على نحو صريح، بل ظلت امرا اجتهاديا خاضعا للاكتشاف عبر عنها كل فقيه او مفكر بصيغة تنسجم مع فهمه.

والصيغ النظرية التي عبرت عن نفسها في الاجتهادات من قبيل منطقة الفراغ وغيرها، هي آليات يتوفر من خلالها الفقه الاسلامي على امكانات مواجهة المتغيرات ومواكبة الحياة. فهذه القدرة متحققة للشريعة في جوهرها وذاتها او في مقام الثبوت كما يقال باللغة العلمية، فيما تاتي الاليات للتعبير عن ذلك الثبوت في مرحلة الاثبات، وبالتالي فان الفرق بين الاثنين هو كالفارق بين المشروع والبرنامج.

والذي نرمي اليه في هذا المقال هو استعراض ابرز الاليات او البرامج التي طرحها الاسلاميون كصيغ اجتهادية تعبر عن قدرة الفقه الاسلامي على امتصاص المتغيرات ومواكبة الحياة، لكي تتكامل افكار هذه الاسطر مع ما عرضنا اليه خلال الاسبوعين الماضيين.

● منطقة الفراغ

وهذه ابرز صيغة اجتهادية برامجية يمكن رصدها في صيغ الحلول الاسلامية. وعلى الرغم من ان «منطقة الفراغ» او «منطقة العفو» هي مصطلح جديد، الا ان الكثير من الافكار التي تضمنها كلام الفقهاء في الماضي والحاضر ترتد الى هذا المصطلح، بحيث توفر كل واحد منهم على بيان زاوية من زواياه.

يقول الشهيد مطهري: «لم يتعرض الاسلام ابدا الى شكل الحياة وصورتها وظاهرها، بل عنيت الاحكام والتعاليم الاسلامية باجمعها بالروح والمعنى، واهتمت بالسبيل الذي يبلغ بالبشر الى تلك الاهداف والمعاني. لقد اخذ الاسلام على عاتقه الاهداف والمعاني واراءة طريق بلوغ تلك الاهداف والمعاني، ثم ترك البشر احرارا خارج هذه الدائرة، وبذلك تحاشى اي شكل من اشكال الاصطدام بالتنمية والحضارة والثقافة».

ان دائرة المباحات هي تعبير عن بعد آخر من ابعاد منطقة الفراغ. والامور الامضائية، التي لم تقصد الشريعة ابقاءها دائمة، هي ايضا تعبير عن قسم آخر من اقسام منطقة الفراغ.

والبحث الثاني الذي شغل الاهتمام بعد الاقرار باصل المنطقة، هي الجهة التي تناط بها مسؤولية ملئها. فهل تقوم الدولة وحدها بملء هذه المنطقة، ام ان للدولة والمجتمع القدرة على ذلك في عرض واحد؟

اناط الشهيد الصدر منطقة الفراغ في كتاب «اقتصادنا» الى الدولة، في حين عاد في كتاب «الاسلام يقود الحياة» لاعتبار عملية ملء منطقة الفراغ لحدى وظائف الامة التي تنهض بها عبر المجلس التشريعي الذي يمثلها.

اما البعض فقد مضى لاعتبار ان هذه المنطقة تملأ بالعرف الاجتماعي. والذي ذهب اليه فريق آخر من الباحثين ان للدولة والامة سهم ملئها مستظهرا من الادلة التي تحصر صلاحيات الحاكم جواز هذا الحق اليه في حين خولت الاية المباركة «وامرهم شورى بينهم» الامة هذا الحق.

فهذه الاية على خلاف اية «وشاورهم في الامر» التي تخاطب النبي بعنوانه حاكما لم تامر فردا معينا بالمشورة بل تتشاور الامة في كل ما يعود اليها وتاخذ القرار. في الاية الثانية صاحب القرار هو الحاكم والمشورة من وظائفه اما في الاية الاولى فان الجميع مسؤولون ان يتشاوروا في الامور التي ترتبط بهم.

وفق هذا الراي ينهض الحاكم (الدولة) والامة معا في ملء منطقة الفراغ كل في مجال ما يتمتع به من صلاحيات وللعرف والعادات الصحيحة الحسنة الاولوية في هذا الباب بل تتعين احيانا.

ومايزال البحث مفتوحا في نظرية منطقة الفراغ.

● صلاحيات الدولة واختيارات الحاكم

العنصر الاخر من عناصر التوفيق بين الفقه الاسلامي والحياة يتمثل بما للدولة من صلاحيات وللحاكم من اختيارات. وتحسن الاشارة الى ان تسوية هذا العنصر بمنطقة الفراغ هو منزلق يفضي الى الخطأ. فلا دائرة اختيارات الدولة محصورة بملء منطقة الفراغ ولا منطقة الفراغ تملأ بصلاحيات الحاكم والدولة وحدهما. وبالاصطلاح المنطقي النسبة بينهما هي عموم وخصوص من وجه: فشطر من صلاحيات الدولة يتمثل بملء جزء من منطقة الفراغ والجزء الاخر يملأ باعمال الاحكام الثانوية والجزء الثالث برفع التزاحم في تنفيذ القوانين وبتعبير اخر من خلال ترجيح الاهم وهكذا.

● الاحكام الثانوية

الاحكام الثانوية مع القواعد الضابطة هي واحدة من آليات التوافق والاتساق في الشريعة. فعندما يصطدم تنفيذ الاحكام الاولية بالضرر او الحرج او ما شاكل يصار لحل المعضل من خلال القواعد الضابطة من نظير لاضرر ولا حرج وغيرهما من القواعد الاخرى.

● التعليل في التقنين

باستثناء العبادات علل الشارع المقدس الكثير من احكامه وقد تعامل الفقهاء مع بعضها على انها علة وملاك للحكم فبادروا على اساس ذلك لتوسعة للوضوع او تضييقه فيما تعاطوا مع البعض الاخر على انه فائدة وحكمة.

والذي يذهب اليه فريق من الباحثين انه يستبعد من المشرع الحكيم ان يكون

قد سد السبيل لفهم الملاك والعلة في غير العبادات ونظر الى الانسان نظرة العاجز ابدا عن الاطلاع على العلل.

تحمل هذه الالية ضرب من المرونة التي ترافقها وتستطيع ان تهضم من خلالها وتستوعب اوضاعا مختلفة.

والملاحظ ان مكان البحوث النظرية مايزال خاليا في باب الملاكات في اصول الفقه وذكروا للكثير من الاحكام علة وفلسفة وانتبهوا لذلك اثناء ممارسة الاستدلال بحيث استفادوا من كثير من الادلة علة الحكم وملاكه الا انهم لم يدخلوا في لجة البحوث النظرية الا قليلا.

وعدم التوفر على الدراسات والبحوث النظرية صار سببا لاختلافات كثيرة في الفتوى والاجتهاد يعود بعضها الى الاختلاف في اذواق الفقهاء. لذلك من المهم العناية بدقة بالمباحث النظرية لملاكات الاحكام وذلك بما يستتبع حل العقد وتجاوز المشكلات.

هذه اصول اربعة لآلية التوافق والتنسيق بين الفقه والحياة وذلك لما يكشف عن قدرات الشريعة الذاتية في امتصاص المتغيرات. يبقى ان نشير الى مجلس تشخيص المصلحة في الجمهورية الاسلامية فهذا المجلس وان كان يعبر عن آلية مهمة كان لها الفضل في امتصاص الكثير من المشكلات مذ اعلن الامام الراحل عن تاسيسه في حياته الا انه يدخل في اصل صلاحيات الدولة واختيارات الحاكم اي هو آلية لآلية.

فالدولة او الحاكم الاعلى يمارس بعض صلاحياته من خلال هذا المجلس والتطور الاخير الذي طرأ على تشكيله من خلال التركيبة الجديدة التي اعلن عنها آية الله الخامنئي تؤكد هذا المعنى.

● النظرة المترابطة ومقاصد الشريعة

يبقى ان نشير ان ممارسة البحث في هذه المجالات يجب ان ينطلق على ارضية منسجمة من عناصرها اخذ مجموع الشريعة في اطار نظرة مترابطة وكلية، فكما لايمكن ان تؤخذ جملة مقطوعة من كلام مترابط وتفسر لوحدها، وكما لايجوز تفسير كلام لحكيم بمعزل عن سائر احاديثه، كذلك لايمكن ولا يجوز عزل كلام او قانون او امر من مبدأ معين وشريعة سماوية وتفسيرها بعيدا عن منظومة ذلك المبدأ وبمعزل عن بقية الاجزاء، وهذا في الحقيقة اصل عقلاني جاري بين العقلاء جميعا.

يشير الباحث محمد رضا حكيمي الى اهمية العناية بمجموع الدين وكل الشريعة في امر التفقه في الدين، وهو يكتب: «يقع الفهم الاجتهادي لمجموع الدين واستنباط منظومات الاحكام، في اطار بناء مترابط (ترابط جميع لجزاء الدين مع بعضها البعض) لكي يتحقق هدف الدين من خلال المعرفة الصحيحة بذلك الهدف». يضيف: «الفقه للتداول ليس تفقهاً في الدين بل هو تفقه في جزء من الدين، وبصيغة منقطعة عن بقية الاجزاء ايضا» ثم يقول: «من الواضح ان التفقه في شطر من احكام الدين وادراكه اجتهادياً هو في الحقيقة ليس تفقهاً. لانه ياتي مقطوعاً عن الاجزاء الاخرى، ولم ياخذ بنظر الاعتبار تلك الاجزاء المتقطعة المهملة على الجزء الذي تم فيه الاستنباط. وبالتعبير العلمي للتداول، لايمثل هذا الضرب من الممارسة «استفراغ الوسع» بالمعنى الواقعي الجامع، لانه لم ينظر الى جميع ابواب ومسائل واهداف الدين ككيان مترابط».

اما بشأن مقاصد الشريعة واهدافها، فالملاحظ ان الشريعة الاسلامية تنطوي في مجموعها العام على اهداف ومقاصد تسعى اليها، بحيث شرّعت فروع ومسائل عديدة في الاتجاه لتحقيق تلك الاهداف والمقاصد. وما ينبغي على العالم الديني هو ان يتعرف في المرتبة الاولى على هذه الاهداف والمقاصد ويستخرجها من مصدرها، ثم ياخذها بنظر الاعتبار اثناء ممارسة الاجتهاد.

يقول الشهيد مطهري في هذا المجال: «الاصل في العدالة انها من معايير الاسلام، بحيث يجب ان يُلحظ ما يتطابق معها ومالايتطابق. تقع العدالة في سياق سلسلة علل الاحكام، لا في سلسلة المعلولات. فليس ما يقوله الدين هو العدل. بل حيثما يكون العدل ينطق به الدين. وهذا هو معنى ان العدالة معياراً للدين».

وثمة قواعد فنية اخرى تجب مراعاتها.

● فلسفة الفقه

لقد اضحى لكل علم من العلوم فلسفته التي تعبر عن اهدافه وغاياته وتعلل منطلقاته على نحو منطقي عقلاني.

فقد نهض علم الكلام في السابق بمهمة البيان العقلاني للدين ودفع الشبهات عنه، بيد انه لايستطيع اليوم ان ينهض بتلك المسؤولية وحده لاتساع دائرة المعرفة البشرية وظهور الفلسفات والافكار والشبهات المتكاثرة، الا بمعونة «فلسفة الدين».

والذي يبدو ان البحث الجاد العميق في امثال هذه الاطروحات، يحتاج الى تاسيس علم جديد ينهض بتشييد قواعد ومبان اصيلة لحل مشكلات الفقه، وهذا العلم يطلق عليه بعضهم «فلسفة الفقه».

لقد كان بمقدور علم الاصول ان يستوعب في السابق جميع احتياجات الفقه، ولكنه بحاجة اليوم الى ان يقترن بفلسفة الفقه لكي يستطيع ان ينهض بقواعد الفقاهة والاجتهاد على اسس ثابتة.

وفلسفة الفقه كما نستفيد من كلمات الباحثين في هذا المجال، هو علم يوظّف معارف متعددة من قبيل الفلسفة، الكلام، الحديث والرجال، علوم القرآن، علم الاصول وغيرها، وهو ياخذ على عهدته دراسة قضايا من نظير غايات الفقه واهدافه، دائرة عمل الفقه ومجاله، علاقة الفقه بالمعارف الاخرى كالكلام والفلسفة والعلوم التجريبية والحقوق والاخلاق، مناهج تفسير النصوص الدينية، الاساس المعرفي للفقه والاجتهاد، منهج التحليل التاريخي، توافق الفقه والزمان، مصادر الاجتهاد وغير ذلك.

يبقى ان نشير الى ان الدوريات المتخصصة التي تصدر من اجواء الحوزة العلمية راحت ترمي بثقلها وراء هذه البحوث كما نهض مؤتمر دور المكان والزمان في المباني الفقهية للامام الخميني بقسط وافر في هذا الاتجاه ولكن العيب كل العيب ان المادة هذه ماتزال حبيسة في اجواء الحوزة وبلغتها المغلقة لا تجد فرصتها في التنفس خارج نطاقها ولا خارج نطاق ايران ايضا.

يبقى ان نشير الى ان هذا المقال هو محاولة لتبسيط بعض تلك الافكار والبحوث وتقديمها باسلوب سهل افدنا في اعداده بالذات من دراسة مطولة للباحث مهدي مهريزي.

■ حكيمي: يقع الفهم الاجتهادي لمجموع الدين واستنباط منظومات الاحكام في اطار بناء مترابط لكي يتحقق هدف الدين من خلال المعرفة الصحيحة بذلك الهدف.

■ تمثل نظرية منطقة الفراغ ابرز صيغة اجتهادية برامجية يمكن رصدها في صيغ الحلول الاسلامية.

■ مطهري: تقع العدالة في سياق سلسلة علل الاحكام لا في سلسلة المعلولات فليس ما يقوله الدين هو العدل بل حيثما يكون العدل ينطق به الدين.

نافذة وعي

ماذا يُراد لألبانيا ؟

جلال الانصاري

-١-

□ تتواصل تداعيات الموقف في البانيا، في اكثر من اتجاه، فيما اخذت الصورة تتجلى يوما بعد آخر. خاصة في ظل دخول -ان لم يكن تدخّل- قوى دولية على الخط، سواء ما كان معلناً منها، او تلك التي تعمل في الخفاء، ومن وراء ستار لتفتيت هذا البلد ومن ثم تدميره.

وحتى وقت قريب، كانت الامور يكتنفها شيء غير قليل من الغموض، وحينما اندلعت الاضطرابات، على خلفية قضايا توظيف الاموال ذهب البعض من المراقبين الى ان الوضع لايعدو كونه احتجاجاً قد لايطول على ممارسة، دفع مواطنون البان بسببها ضريبة باهضة، افقدتهم رؤوس اموالهم التي اودعوها للاستثمار.

وما ان مضى وقت قصير على بدء الاضطرابات، حتى لاحت في الافق بوادر خطيرة تتجاوز هذه النقطة، الى حيث فضاءات تحوم حولها علامات استفهام عديدة.

صحيح ان هناك مقولة تؤكد بأن الاقتصاد هو سياسة مكثفة، بمعنى ان هناك تلازماً محكماً لاينفك بين المرفقين، ولكن نظرة متأملة الى ما يجري في البانيا تقودنا الى ان ثمة يدا -بل ايادٍ- اجنبية تضمر السوء والشر للشعب الالباني المسلم.

فهذا البلد الذي كان -حتى وقت قريب- يعيش على هامش التاريخ، بفعل سياسة القهر التي اتبعها طاغية البانيا الهالك «انور خوجه» لحقبة جاوزت الاربعين عاما، عبث فيها، على نطاق واسع بمقدرات البانيا، واعتدى على كرامته ومقدساته، حينما فرض عليه الشيوعية بكل اوهامها ولا معقوليتها، وكان يتباهى بانه اول من طبّق التجربة الشيوعية بحذافيرها، في الوقت الذي عجزت فيه عن ذلك كل من موسكو وبكين!!

واتيحت الفرصة لالبانيا ان تتنفس الصعداء، وتخرج من اتون حقبة حمراء مؤلمة، ولكن اعداء البانيا المسلمة، سواء منهم التقليديين او الجدد، كانوا بالمرصاد، وعملوا حثيثا لادخال البانيا في دوامة جديدة، تحت مدعيات السوق الحرة، والانفتاح على حضارة الغرب .. وهي الوجه الآخر لعملة المأساة.

-٢-

وها هي البانيا، تقف حائرة تتجاذبها رياح التغيير، وتهددها عواصف التدمير والحريق الكبير. وما يثير المخاوف بشكل اعمق هو ان البانيا الخارجة تواً من محنة قاسية، ماتزال تنوء بركام السنين الماضية فضلا عن انها بلد فقير لايمتلك من مقومات الرقي الشيء الكثير.

على ان الجغرافيا -السياسية تحتوي على تضاريس لا تخلو من التعقيد، بينما امكانية التفجير قائمة، وتنطوي الحالة على خطرين ماثلين كالشبح، وهما: وجود اقليات عرقية وطائفية تشكل نسبة ٢٠٪ من عدد السكان الالبان، وهذه الاقليات لا تدين بدين الاكثرية المسلمة، اذ اكثرهم من المسيحيين الارثوذوكس، وتتمثل الخطورة تقليديا باولئك الذين ينحدرون الى اصول يونانية.

ومن الواضح، بل الثابت، ان هذه الأقلية تاتمر باوامر اثينا، بسبب الوشائج العرقية والدينية، دون ان نقلل من دور العامل الجغرافي، اذ تستوطن الاقلية اليونانية جنوب البانيا المحاذية لليونان، وقد لعبت اثينا بهذه الورقة، في العديد من الازمات الناشبة مع البانيا، وكانت باعثا على القلق وتهديدا للامن القومي الالباني.

واذا ماغادرنا جنوب البانيا الى شمالها، حيث تربض على مقربة من حدودها المتاخمة مشكلة عميقة قابلة للاشتعال، في اية لحظة الامر الذي يهدد منطقة البلقان برمتها، ويعيد الى الذاكرة «بلقنة» المنطقة، في بدايات هذا القرن الذي يوشك على الانتهاء.

تلك هي مشكلة «كوسوفو» ذلك الاقليم الاسلامي الذي يقطنه اكثر من مليوني الباني مسلم، ويرزح تحت الاحتلال الصربي. فما هي حكاية كوسوفو؟

باختصار شديد، يؤلف اقليم كوسوفو امتدادا طبيعيا لالبانيا، ولكنه اقتطع من البانيا، نتيجة الصراع البلقاني في مطلع هذا القرن، وظل خاضعا -حتى هذه اللحظة- للاحتلال الصربي.

واضافة الى المضايقات العديدة التي يتعرض لها مسلمو كوسوفو من قبل السلطات الصربية، فان هناك مخططا دقيقا يتم تنفيذه من فترة ليست بالقصيرة لـ«تصريب» كوسوفو عبر شتى الاساليب، ناهيك عن ان هذا الاقليم المسلم محروم من الخدمات العامة، كما ان اهله محرومون من ابسط حقوقهم، بما فيها ادارة شؤون اقليمهم، بخلاف بقية المقاطعات التي تقطنها اقليات اخرى.

وفي السنين الاخيرة، ابان المأساة البوسنية وما افرزته من حقائق مدهشة تصور البعض ان حضارة العصر قد جعلتها وراء ظهرها، ابدى العديد من المحللين السياسيين مخاوفهم العميقة بأن كوسوفو هي المسرح المرشح للاشتعال، حالما تضع الحرب في البوسنة اوزارها.

هذا التحليل لم يكن ناتجا عن فراغ. فهناك الكثير من الدواعي والمؤشرات الدالة عليه، ولكن التساؤل يبقى عالقا: لماذا لم تندلع الاحداث الدامية في كوسوفو حتى الآن؟!

هل لأن ارهاصات التفجير لم تكتمل بعد؟ ام ان هناك ظرفاً داخلياً يخص السلطات الحاكمة في بلغراد هو الذي حال دون ذلك؟ ام يا ترى ان العامل الدولي لم يسمح بذلك او لم يعط الضوء الاخضر؟

لعل هذه الاسباب مجتمعة تكمن خلف عدم تفجير الوضع، ولا ننسى ان عقلاء القوم في كوسوفو نفسها يدركون بوعي كامل خطورة ما يحاك لهم، لذا نراهم يهرعون الى نزع فتيل الفتنة، كلما طفت بوادر التفجير على السطح او حاول البعض دفع الامور بهذا الاتجاه.

ورغم وجاهة ما تقدم، فان ثمة رأياً آخر يؤكد بان تفجير الوضع في كوسوفو قد أرجيء حتى اشعار آخر، وبعبارة أدق: حتى يتداعى الجدار الذي قد يتكيء عليه ألبان كوسوفو، وحتى يستباح العمق الذي تشكله ألبانيا لهم، باعتبارها الوطن الأم. وبذا سيصبح اقليم كوسوفو، امام قدره، بلا ظهير.. ولاعمق. وهذا ما يسهّل عملية علاجه بالشكل المطلوب صليبياً!

-٤-

وهنا، نكون قد اقتربنا من سيناريو الدراما الالبانية، وفي كل الاحوال رأس المسلمين هو المطلوب، سواء في البوسنة او ألبانيا او كوسوفو.. او الشيشان.. الخ، وما حصل هو اعادة ترتيب الاولويات، ليس إلا بمعنى ان التكتيك قد تغيّر، اما الاستراتيجية فهي من الثوابت التي لا تقبل النقاش.

واذا ما صدقت هذه القراءة لمستقبل الوضع الذي ينتظر كوسوفو، فان ما تشهده البانيا اليوم يصب في عمق هذا التوجه المريب، وما يدعو الى ترجيح وجود خطة مبيتة لتدمير البانيا هو العديد من المؤشرات، نعرض عن الخوض فيها كلها، مع التركيز على نقطتين اثنتين، احداهما داخلية والثانية خارجية.

اما الاولى، فان الاضطرابات التي سادت الجنوب الالباني، خرجت عن كونها

● البقية على الصفحة ٦

رئيس مجلس الشورى الاسلامي: لن يضيرنا تجميد الاتحاد الاوروبي .. تتمة

وتركمنستان وعلاقات ثنائية او متعددة الاطراف مع باقي الدول، ونظرا لما تتمتع به هذه الدول من طاقات وامكانات كان المفروض انشاء هذه الكتلة منذ زمن بعيد.

وردا على سؤال لمراسل الوكالة الصينية «شين هو» حول قرار محكمة ميكونوس وتظاهرات الايرانيين ضد المانيا، والترتيبات المتخذة للحفاظ على حياة الرعايا الاجانب في ايران، قال: انه لا يوجد خطر يهدد حياة الاجانب ابدا، نحن مكلفون بحماية حياتهم حسبما تقتضيه القواعد الدولية، وكونوا على ثقة ان جماهيرنا لا تهددهم بالخطر. في حين ان الالمان اهملوا ذلك ولم يتصدوا لتهديدات المنافقين ضد المصالح الايرانية.

وسأل مراسل «الاسوشيتدبرس» عن نية مجلس الشورى الاسلامي في مراجعة ملف العلاقات الايرانية - الالمانية فاجاب: بالتأكيد فان الحكومة ستستجيب لتوصيات المجلس.

وسأله مراسل وكالة الانباء الفرنسية عن الموقف المتوقع ان يتخذه الاتحاد الاوروبي والمانيا؟ فاجاب: موقف الاتحاد الاوروبي كان اسوأ من الموقف الالماني غير المنطقي وغير المبرر فقد تسرع في موقفه وربما تحرك حسبما يقتضيه السيناريو المعد مسبقا، على اية حال نحن لن نتضرر مما حدث، فنحن دولة كبيرة وغنية لها وزنها وامكاناتها خاصة بعد ان تجاوزنا مرحلة الاعمار التي غيرت ظروفنا المعاشية نحو الاحسن مقارنة بما كنا قبل عشر سنوات، ولا نشعر بقلق لتجميد الاتحاد الاوروبي علاقاته معنا. فهناك دول متقدمة كثيرة تتسابق لتطوير علاقاتها معنا وكونوا واثقين انه لا يمكن فرض العزلة على ايران.

وحينما سأله مراسل صحيفة «رسالت» عن منهاجه السياسي في حال توليه منصب رئاسة الجمهورية، فاجاب: سأعلن ذلك في وقته، وسيكون تركيزي على مكافحة التضخم وتوفير فرص العمل للطاقات الجديدة.

وسأل مراسل الوكالة الالمانية، ان الاسرائيليين وضعوا المانيا في قائمة واحدة مع امريكا واسرائيل، فما رايكم، اجاب: ان المانيا حاليا، لم تعد الطرف الذي يمكن الوثوق به فقد اقدمت بشكل غير مدروس وغير معقول على هذا العمل.

لكننا نتحرك بحكمة ورباطة جأش ونفس طويل لحماية مصالحنا.

وتساءل مراسل صحيفة كيزائي اليابانية هل ان الاستقبال والحفاوة الروسية هي رسالة خاصة الى الاتحاد الاوروبي، اجاب: في الواقع ان الجهات الروسية احتفت على احسن وجه واعلى مستوى بالوفد الايراني وكلمتي في المجلس الروسي اثارت دهشة الغرب، ذلك وحسب ما قاله بعض النواب الروس، فانه لم يسبق في تاريخ المجلس الروسي ان استأثرت كلمة بمثل هذه المشاعر الجياشة، وهذا يعكس مدى احترام روسيا، لايران الاسلام وهذا ما كنا نتوقعه فهذه الحفاوة كانت معبرة في ابلاغ الرسالة للاتحاد الاوروبي لكي يعلم انه ليس الجهة الاقتصادية الوحيدة التي يمكن التعامل معها، فهناك روسيا مثلا، وهي دولة قوية ومتقدمة من حيث التقنية والطاقات، وهكذا الحال بالنسبة لدول كالصين والهند.

وحول موقف روسيا حيال الازمة بين الاتحاد الاوروبي وايران، اعرب رئيس مجلس الشورى الاسلامي عن رضاه للموقف الروسي الذي وصفه بانه مماثل على وجه الدقة للموقف الايراني منوها الى انه من اللازم تقديم الشكر الى المسؤولين الروس، وبخاصة الرئيس يلتسين، على هذا الموقف المشرف، وعلى موقف السيد جرنوميردين رئيس الوزراء وهذا يعني ان لاشيء يمكنه ان يؤثر في العلاقات بين البلدين.

حيث اجمعت الجهات الروسية وبينهم السيد جرنوميردين، على التأكيد على عدم الاكتراث بالاجواء المفتعلة كما اكدوا عزمهم على تطوير العلاقات مع طهران.

وفيما يخص مستقبل العلاقات الايرانية الامريكية وهو سؤال لمراسل اسباني، اجاب: امريكا خلقت مشكلة لنفسها.

فهذه الدولة ظلت قبل الثورة وحتى بعدها وفي مراحل معينة تتدخل في الشؤون الداخلية الايرانية وارتكبت جرائم ضدنا.

واضاف: ان العلاقات بين واشنطن وطهران اشبه بالعلاقة بين الذئب والحمل فامريكا لها نوازع سلطوية وعدوانية لايمكن التعويل عليها.

وسأله مراسل مجلة العالم الصادرة في لندن عن احتمالات عقد اتفاقيات عسكرية جديدة في موسكو او عقد حلف عسكري جديد في المنطقة ؟ فاجابه: السيد ناطق نوري بالقول: كانت لنا منذ القدم مع روسيا علاقات تجارية سياسية واقتصادية ودفاعية وكنا نشتري منها قطع الغيار ونحن نفكر في اعادة بناء اسلحتنا لكننا لم نعقد صفقات اسلحة جديدة ومحادثات وزير دفاعنا امتداد لمحادثات سابقة مع روسيا.

وردا على سؤال لمراسل صحيفة الحياة اللندنية حول نوع المساعدة التي يمكن ان تطلبها ايران من الدول العربية قال: نحن نتوقع من جميع الدول وعلى نحو خاص من دول المنطقة والدول الاسلامية دراسة ومتابعة القضايا الايرانية بصورة دقيقة.

وردا على سؤال مراسل صحيفة نداء الرافدين عن خططه المستقبلية بشأن اوضاع ومحنة المشردين واللاجئين العراقيين في حال توليه الرئاسة؟ اجاب الرئيس: بالقطع فان احدى محاورنا كدولة اسلامية ملتزمة بالمعايير الانسانية ان نبادر بكل ما اوتينا من حول وقوة الى اتخاذ ترتيبات اطلاق سراح المسلمين من السجون اينما كانوا في العالم وسوف نبذل قصارى جهودنا لاطلاق سراح ابناء المشردين العراقيين والمسلمين في سجون العراق.

واكد سماحته في ختام المؤتمر الصحفي استمرار عملية التنمية والاعمار في البلاد واعرب عن امله في تنشيط هذه الحركة.

من جهة اخرى كتبت صحيفة «سوتسكايا راسياء» الروسية امس الثلاثاء تقريرا عن الزيارة التي قام بها السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى روسيا واشادت بالاهمية البالغة للمحادثات التي جرت بين الطرفين بحيث جعلت الصحف ووسائل الاعلام حتى الموالية منها للغرب تشيد باهمية توطيد وتعزيز العلاقات بين البلدين.

واضافت الصحيفة ان «يوغني كيسليف» مقدم البرنامج السياسي الاسبوعي في القناة الرابعة لتلفزيون موسكو قد غير رأيه بعد ايام من اعلان معارضته لتطوير العلاقات مع ايران واجرى حوارا موسعا مع رئيس مجلس الشورى الاسلامي حول اهمية العلاقات بين طهران وموسكو.

وصرحت الصحيفة ان الغرب لا يبدو مسرورا لتعاطف الرأي العام داخل روسيا مع ايران وهو ممتعض من التصريحات الاخيرة ليلتسين على اعتاب زيارته لالمانيا التي اكد خلالها على اهمية توطيد العلاقات مع ايران.

اللواء محسن رضائي .. تتمة

المسدود مشيراً الى ان العالم الاسلامي سيرحب ويفرح حتماً لاجراء هذه المناورة.

وصرح بالقول: اننا سنختبر ثلاثة انواع من الاسلحة الجديدة في هذه المناورة كما ان قدرتنا البحرية اضحت ذات كفاءة اكبر وذلك بعد ادخال بعض الوسائل الجديدة فضلاً عن الحاق قطع جديدة بالسلاح البحري لحرس الثورة الاسلامية.

رئيس الجمهورية: ايران ستواصل جهودها.. تتمة

والتعاون الذي أبداه كل طرف خلال محادثات السلام الطاجيكية، اكد بان التوصل الى سلام عادل ودائم في طاجيكستان انما يأتي من خلال سعة الصدر واليقظة التي يتحلى بها الطرفان.

هذا وقدم السيد طلبك نظروف وزير الخارجية الطاجيكي والسيد عبدالله نوري زعيم المعارضة اللذان يزوران طهران للمشاركة في مباحثات السلام الطاجيكية قدما شكرهما للمساعي الانسانية التي تبذلها الجمهورية الاسلامية الايرانية لاحلال السلام والامن في طاجيكستان كما قدما تقريراً عن نتائج المباحثات في طهران.

ماذا يراد لالبانيا... تتمة

معارضة مشروعة لنظام قائم او كونها احتجاجاً مبرراً على قضية الاستثمار، وما قيل عن تورط مسؤولين حكوميين فيها..

وقد اثبتت الارقام والشواهد على دور الاقلية اليونانية الارثوذكسية في تصعيد الموقف الى حيث التمرد المسلح، وذلك بدعم مباشر من اليونان وقوى اجنبية ساهمت في اذكاء النار وصبّ الزيت عليه.

وفي هذا السياق، اتهم الرئيس الالباني علناً مؤسسات واجهزة مخابراتية خفية بدعم المتمردين في الجنوب. وواضح ان اسراع الدوائر المعنية بارسال القوة المتعددة الجنسيات الى البانيا لم يكن حباً بحقن دماء الالبان او لضمان وصول المساعدات الانسانية، بقدر ما هو غطاء لغرض واقع الهيمنة ومن ثم لتمرير عملية التدمير، تحت غطاء دولي، تماماً كما حدث في البوسنة، والآتي اعظم في كوسوفو!

دراسة للامم المتحدة تشيد بسياسة الاصلاحات الاقتصادية في سوريا منذ انطلاقها في الثمانينات

دمشق/ ا ف ب: اشاد خبير اقتصادي من الامم المتحدة بسياسة الاصلاحات الاقتصادية التي بدأت في سوريا في الثمانينات والهادفة الى تطوير القطاع الخاص وتشجيع الاستثمارات وارساء حرية التصدير.

ولم تتوقف مشاركة القطاع الخاص في الاقتصاد السوري عن النمو منذ منتصف الثمانينات . فقد ارتفعت حصته في الصادرات (دون النفط) من ٥٤ في المائة العام ١٩٨٨ الى ٧٦ في المائة العام ١٩٩٥. اما حصته من الاستثمارات فقد ارتفعت خلال الفترة نفسها بحسب الدراسة من ٣٩ في المائة الى ٥٧ في المائة.

واعتبر حافظ ان صدور قانون الاستثمار المعروف بالقانون «رقم ١٠» في العام ١٩٩١ شكل «التحول الكبير».

ويمنح هذا القانون تسهيلات مالية وجمركية كبيرة للمستثمرين العرب والاجانب واتاح تنفيذ نحو ١٥٠٠ مشروع بقيمة ٣٦٦/٧ مليار ليرة سورية من بينها ٦٤٧ مشروعا صناعيا بقيمة ٤٥٨/٩ مليار ليرة سورية. ويبلغ سعر صرف الدولار الاميركي في السوق الرسمية ٤٣/٥ ليرة سورية.

وما بين ١٩٩٠ و ١٩٩٥ سجل المعدل السنوي لاجمالي الناتج القومي تقدما بلغ ١٥ في المائة ثم انخفض الى عشرة في المائة العام ١٩٩٥ بسبب انخفاض سعر النفط بحسب الدراسة.

وفي العام ١٩٩٥ كان العجز في الميزان التجاري يصل الى ٨/٣ مليار ليرة سورية بعدما سجل فائضا كبيرا في ١٩٨٩ و ١٩٩٠ بفضل زيادة انتاج النفط.

واشار حافظ الى اهمية القطاع النفطي في سوريا التي تنتج حاليا ٦٠٠ الف برميل من النفط يوميا. وقال ان نحو ٣٥٠ الف برميل تصدر يوميا بقيمة تبلغ نحو مليارى دولار سنويا اي ما يشكل ٦٣ في المائة من كامل صادرات البلاد.

ووقعت الحكومة السورية في كانون الثاني الماضي عقد «تنقيب واستثمار وتطوير» للنفط مع كونسورسيوم اجنبي مؤلف من «الف — اكيتان» (فرنسا) و «بيتروناس» (ماليزيا) و «سوميتومو» (اليابان).

وتستثمر الدولة السورية بوجه خاص في قطاعات الكهرباء والغاز (٣٥ في المائة العام ١٩٩٤) وفي الزراعة (١٩ في المائة العام ١٩٩٤). وتابع حافظ ان هذه الصناعة الاخيرة «تحتل مكانة بارزة» في سوريا وتشكل المصدر الثاني للعملات الاجنبية بعد النفط.

وتواصل الدولة في موازاة ذلك القيام بمشروعات صناعية جديدة (١٣/٣ في المائة منها في صناعات التحويل) يتم تمويل معظمها من قروض اجنبية.

وبعدما اشارت الى ان سوريا تمر بمرحلةانتقالية على الصعيد الاجتماعي اوصت الدراسة بخفض البيروقراطية وتعديل القواعد النقدية والمصرفية ولانظمة صرف العملات الاجنبية وانشاء مناطق صناعية وبورصة لجذب الرساميل الاجنبية.

وقدر حافظ بـ ٢٠٠ الف عدد الوظائف الجديدة الواجب استحداثها مما يعني القيام باستثمارات بقيمة ٣٥٠ مليار ليرة سورية حاليا ونحو ٧٨٨ مليار ليرة سورية في العام الفين.

وزير التعليم العالي يجتمع .. تتمة

نجفي والوفد المرافق له.

من جهة اخرى التقى السيد محي الدين عيسى نائب وزير التعليم العالي السوري امس الاول الاثنين بالسيد محمد رضا هاشمي كلبايكاني وزير الثقافة والتعليم العالي الايراني حيث تدارس الجانبان السبل المتاحة لتطوير وتنمية التعاون الثنائي بين جامعات البلدين.

وقال السيد كلبايكاني خلال اللقاء: ان الجامعيين الايرانيين يواجهون اليوم مجالات جديدة من افكار الثورة الاسلامية. وهم قلقون تجاه الاجراءات اليائسة التي تبذلها الصهيونية ضد المسلمين، وان امل الامة الاسلامية والشعب الايراني يكمن في القضاء على هذا الكيان وصولاً الى تحرير فلسطين المحتلة.

وسيطلع الوفد السوري خلال فترة اقامته في البلاد، التي تستمر خمسة ايام عن كثب على آخر التطورات التي تشهدها الجامعات ومراكز الدراسات والبحوث في البلاد.

تداول اكثر من مليوني سهم ببورصة طهران

طهران/ ارنا: شهدت بورصة طهران للاوراق المالية يوم الاثنين تداول مليونين و ١٦٢ الفا و ٧٣٥ سهما من اسهم مختلف الوحدات الانتاجية في البلاد حيث بلغت قيمتها الاجمالية اكثر من ٦ مليارات و ٧٥٤ مليون ريال.

وقد تم نقل ملكية هذه الاسهم خلال الف و ١٢٤ عملية نقل بين ٤٨٧ من المشترين.

هذا وشهدت اسهم ٢٥ وحدة انتاجية ارتفاعا في الاسعار بينما انخفضت اسهم ٣١ وحدة.

ري شهري: شعيرة البراءة من المشركين اخذت مفهوما .. تتمة

واكد السيد ري شهري على ضرورة الفعاليات الارشادية لفرق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في القوافل وعبر التنسيق مع المعاونية التعليمية والبحثية لبعثة قائد الثورة الاسلامية، واوصى العلماء وامراء القوافل الى بذل جهود اكبر مع بدء مراسم حج التمتع.

واشاد السيد ري شهري بدور الحجاج الايرانيين بسبب حضورهم في صلاة الجماعة لأخواننا أهل السنة كما دعا امراء القوافل الى اتخاذ التدابير اللازمة لمواصلة الحضور الفاعل للحجاج الايرانيين في مراسم صلاة الجماعة في المسجد الحرام.

من جانبه قدم السيد محمد حسين رضائي رئيس منظمة الحج والزيارة في هذا اللقاء تقريراً عن التدابير والاجراءات التي اتخذت لرفع المشاكل التي يواجهها الحجاج مشيرا الى اشادة المسؤولين السعوديين بالنظام والانضباط الذي يتصف به الحجاج الايرانيين.

من جهة اخرى اكد السيد ري شهري ممثل ولي الفقيه لدى لقائه رئيس دائرة علماء القوقاز والمشرف على حجاج جمهورية أذربيجان: ان قلب سماحة السيد آية الله الخامنئي الأب الروحي لمسلمي العالم يخفق حباً لمسلمي آذربيجان ويرغب في تعزيز المحبة بين شعبي آذربيجان والجمهورية الاسلامية.

وضمن اشارته الى الاهتمم الخاص الذي توليه الجمهورية الاسلامية لشعب جمهورية أذربيجان اوضح: ان ايران نصيرة جميع الشعوب المظلومة وخصوصاً الشعب المسلم في جمهورية آذربيجان.

وتطرق السيد ري شهري الى أهمية مؤتمر الحج مؤكداً ان الوحدة مفتاح جميع المعضلات في العالم الاسلامي معتبرا موسم الحج افضل مكان وزمان لتعزيز الوحدة بين مسلمي العالم.

واوصى ممثل الولي الفقيه الحجاج الآذربيجانيين بالاستفادة من الفرصة الباقية

من موسم الحج لادراك المعطيات الانسانية للحج وان يحولوا دون ان يسلب الاعداء الثروات الثقافية والمادية للمسلمين وذلك عبر تعزيز الوحدة والألفة بينهم.

من جانبه شكر السيد «شيخ الاسلام الله شكر باشازاده» المشرف على بعثة الحج الاذربيجانية في هذا اللقاء الخدمات الثقافية والتعليمية التي تقدمها ايران لجمهورية اذربيجان مشيرا الى ان الحجاج الاذربيجانيين هم الى جانب الحجاج الايرانيين ولا يشعرون بأنهم بمفردهم هناك ، ودعا ممثل الولي الفقيه الى ابلاغ قائد الثورة الاسلامية تحيات الحجاج الاذربيجانيين.

وعلى الصعيد ذاته وصف السيد ري شهري في الملتقى الخاص لاهل السنة في ايران وافغانستان تحت شعار «مكة مركز التوحيد وعبادة الله» الذي عقد امس الاول الاثنين في مكة المكرمة، وصف الامة المسلمة في ايران بأنها النموذج البارز للامة الموحدة وان امام الامة هو المثل الاعلى للموحد الواقعي في عصرنا الحاضر وقال: ان امام الامة «رض» كان يعتبر الباري هو القدرة اللامتناهية في الكون وبتوكله على الله استطاع التصدي لكل مظاهر الشرك وعلى رأسها امريكا وتحقيق الانتصار في ثورته.

وفي معرض اشارته الى مظاهر الشرك وعبادة الاوثان ، قال السيد ري شهري: ان المشرك في ازاء الموحد هو الذي يعبد نفسه او يعبد طواغيت العصر وهذا الاخير اخطر انواع مظاهر الشرك.

واكد: ان الخطر الذي يهدد العالم الاسلامي اليوم هو الشرك بمفهوم عبادة الطواغيت وعلى رأسهم امريكا و«اسرائيل» ، واضاف ان ما يؤسف له هو قيام بعض وعاظ السلاطين وعملاء الاستكبار، ولحرف اذهان المسلمين عن الشرك الحديث، يعتبرون بعض المظاهر التي لا تعد شركا بل عين التوحيد شركا، وذلك من خلال تحريف الحقائق بينما يتناسون الشرك الحقيقي.

وضمن تأكيده على نداء قائد الثورة الاسلامية القاضي برفض التسلط الاستكباري على المجتمع الاسلامي، قال: ان تحقيق السعادة والعزة والعظمة لا تتأتى للمجتمع الاسلامي الا عبر التخلص من هيمنة المستكبرين.

من جهة اخرى قال السيد انصاري رئيس قسم التفتيش في البعثة الايرانية ان شعيرة البراءة من المشركين هي اصل قرآني وتستند الى ادلة فقهية لا تقبل الشك.

واضاف: انه لا مجال للشك في ان الشارع المقدس قد امن خلال مراسم الحج مصالح العالم الاسلامي بل ومصالح البشرية جمعاء.

واكد السيد انصاري انه اذا ما تم اقامة مراسم الحج بالشكل الذي يرتضيه القرآن الكريم والرسول «ص» فانه سيكون ضمانا لتحقيق المصالح المادية والمعنوية للمسلمين.

وشدد على ان الظروف الراهنة للعالم الاسلامي حيث قامت امريكا والكيان الصهيوني الغاصب للقدس بتعبئة جميع طاقاتها للتصدي للاسلام المحمدي الاصيل، فان مراسم البراءة من المشركين اضحت اكثر ضرورة وحتمية.

وفي السياق ذاته عبر السيد ماهر حمود احد العلماء البارزين في لبنان خلال حديث ادلى به لمراسل وكالة الانباء الايرانية «ارنا»، عبر عن ان شعيرة البراءة من المشركين لا تتعلق بالجمهورية الاسلامية فحسب بل هي متعلقة بجميع المسلمين وينبغي ان يتحول موسم الحج الى تعبئة عالمية وعامة لتوعية وتحريك المسلمين ضد القوى الشيطانية وعلى رأسها امريكا والكيان الصهيوني.

واعرب عن اسفه لتحول موسم الحج الى موسم تجاري بالنسبة للبعض الذين يقومون بالتنافس لبيع السلع الاجنبية في حين يمكننا ان نقود حملة توعية للمسلمين وتحذيرهم من اخطار اعداء الاسلام والقرآن كي يقوموا بدورهم بنقل المفاهيم العالمية للاسلام الى بلدانهم.

وحول قضية محكمة «ميكونوس»، قال: انه قرار سياسي يرمي الى المساس بالجمهورية الاسلامية وعزلها عن المحافل الدولية.

على الصعيد ذاته اعلن العلماء والحجاج من اهل السنة في مختلف البلدان امس الاول الاثنين خلال الملتقى الكبير الذي عقدوه في مكة المكرمة وعبر البيان الختامي الذي اصدره الملتقى اعلنوا عن استعدادهم للمشاركة في مراسم البراءة من المشركين.

وجاء في جانب من هذا البيان وضمن تجديد البيعة مع قائد الثورة الاسلامية واطاعة اوامر ولي امر المسلمين اننا نعتبر مراسم البراءة من المشركين امرا قرآنيا حيث يقول «وآذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله» ودعت اليه السنة النبوية فهي فريضة الهية واننا سنشارك في هذه المراسم بشكل فاعل مرددين هتافات «الموت لامريكا والموت لاسرائيل».

كما ادان البيان الختامي قرار المحكمة الالمانية ضد الجمهورية الاسلامية معتبرا ذلك مؤامرة امريكية لاضعاف ايران الاسلام.

من جهة اخرى قام الحجاج يوم الاثنين وبعد اقامة صلاة العشاء ولليوم الثاني على التوالي اثناء الطواف بترديد هتافات الموت لامريكا والموت لاسرائيل، معبرين عن سخطهم ازاء كل مظاهر الشرك والوثنية في عصرنا الحاضر.

هذا وقد عادت امس الاول ذاكرة التاريخ الى عهد الامام الحسين(ع) واعيد النداء العظيم للامام الحسين «هيهات منا الذلة»، لقد احيا اتباع سيد الشهداء(ع) من جميع انحاء العالم الاسلامي ذكرى ذلك الامام الهمام واثبتوا بهتافاتهم للمستكبرين، انهم لايسمحون بفرض سيطرتهم على الاراضي الاسلامية.

وفي السياق نفسه كتبت صحيفة يابانية بأن الاف الحجاج الايرانيين والباكستانيين والفلسطينيين قاموا امس الاول بترديد هتافات معادية لامريكا واسرائيل عبر تظاهرة جابت اطراف المسجد الحرام.

واضافت الصحيفة اليابانية (ماينيجي) ان التظاهرة استمرت ساعة واحدة ردد فيها الحجاج شعارات «الموت لامريكا والموت لاسرائيل». كما دعا المتظاهرون الى ايقاف بناء للمستوطنات في القسم الشرقي للقدس المحتلة.

قبرص.. صدامات بين القبارصة اليونانيين وجنود بريطانيين متمركزين في الجزيرة

نيقوسيا/اف ب: اكدت الصحف القبرصية ان صدامات وقعت يوم الاثنين بين عسكريين بريطانيين متمركزين في قبرص وقرويين قبارصة في اسوأ حادث منذ استقلال الجزيرة في العام ١٩٦٠.

واضافت الصحف ان قرويين من جنوب الجزيرة اقتحموا مركزا للشرطة تابعا لقاعدة بريطانية واطلقوا سراح قبرصيين اوقفهما شرطيان من القاعدة.

واكدت قاعدة ابيسكوبي البريطانية هذا الحادث في بيان جاء فيه ان الصدامات وقعت اثر توقيف انغيلوس باناريتوس بتهمة الاعتداء على ضابط بريطاني والتهديد بضرب القاعدة.

وقالت صحيفة «سايبروس ميل» ان شرطيين بريطانيين اوقفوا باناريتوس (٣٩ عاما) في منزله بتهمة الهجوم على ضابط بريطاني كان يستجوبه بشأن بناء منزل في قرية تراخوني تقع تحت سيطرة القاعدة دون ترخيص.

وابيسكوبي هي احدى القاعدتين البريطانيتين اللتين لاتزالان في جزيرة قبرص منذ استقلالها. وتقع القاعدتان في ديخيليا واكروتيري في جنوب الجزيرة ويتمركز فيهما ٤١٠٠ عسكري بريطاني.

واضاف المصدر ان استجواب باناريتوس اثار استياء القرويين الذين اقتحموا مركز الشرطة واطلقوا سراح اثنين من اشقاء باناريتوس اعتقلا عندما كانا يحاولان منع الشرطيين البريطانيين من اقتياد شقيقهما الى مركز الشرطة.

واكدت الصحيفة نقلا عن شهادات قرويين ان ماريوس احد الشقيقين اصيب بجروح في الرأس اثر تعرضه للضرب على ايدي الشرطيين البريطانيين.

واضاف البيان الصادر عن القاعدة انه سيتم احالة الشقيقين للمحاكمة امام محكمة القاعدة. وقال متحدث بريطاني ان حواجز اقيمت على الطرقات المؤدية الى القاعدة.

وكان استطلاع للرأي نشر في شباط الماضي كشف ان ٦٩٪ من القبارصة اليونانيين يؤيدون اغلاق القاعدتين لان الحفاظ عليهما يضر على حد قولهم بالبلاد.

ونشرت الدراسة بعد اسبوع على تظاهرة قام بها مدافعون عن البيئة احتجاجا على المناورات العسكرية البريطانية في منطقة اكاماس، وهو موقع طبيعي محمي في جنوب غرب الجزيرة.

امیركا وكوريا الشمالية تبحثان مسألة صادرات بيونغ يانغ من الصواريخ

واشنطن/ اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الاميركية يوم الاثنين ان كوريا الشمالية وافقت على لقاء مسؤولين اميركيين في ايار المقبل في نيويورك لمناقشة مسألة صادرات الصواريخ الكورية الشمالية.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز ان المحادثات التي تطالب بها واشنطن منذ اكثر من عام بعد تلك التي عقدت السنة الماضية في برلين، ستجري في ١٢ و ١٣ آيار المقبل.

ويأتي الاعلان عن الاجتماع حول صادرات الصواريخ الكورية الشمالية قبل يومين على اجتماع حاسم في نيويورك بين ممثلين كوريين شماليين وكوريين جنوبيين واميركيين تتوقع واشنطن خلاله ان تعطي بيونغ يانغ ردا على اقتراح باجراء مفاوضات سلام رباعية تشارك فيها الصين ايضا.

افتتاح مؤتمر مالطا حول الشراكة الاوروبية - المتوسطية

فاليتا /ا ف ب: بدأت بعيد ظهر امس في فاليتا اعمال المؤتمر الاوروبي المتوسطي الثاني الذي تشارك فيه دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة واثنتا عشرة دول متوسطية بهدف تعزيز الامن والتعاون الاقتصادي في حوض المتوسط.

ويتوقع ان تسيطر اجواء التوتر العربي الاسرائيلي حول عملية (السلام) في الشرق الاوسط على اعمال المؤتمر الذي يستغرق يومين ويشارك فيه وزراء خارجية الدول السبعة والعشرين.

هذا وتطل على البحر الابيض المتوسط عشرون دولة لكن ٢٧ بلدا تشارك في المؤتمر وهو الثاني بعد مؤتمر برشلونة في تشرين الثاني ١٩٩٥.

وتشارك في المؤتمر دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة اضافة الى الجزائر والمغرب وتونس ومصر واسرائيل ولبنان وسوريا والاردن وقبرص ومالطا وتركيا والسلطة الفلسطينية.

ويعتبر المتوسط الذي يقع بين اوروبا والشرق الادنى وافريقيا بحرا شبه مقفل يتصل مع المحيط الاطلسي عبر مضيق جبل طارق ومع البحر الاحمر عبر قناة السويس ومع البحر الاسود عبر مضيقي الدردنيل والبوسفور.

ويغطي هذا المم المائي مساحة تمتد فوق ثلاثة ملايين كلم مربع اي بنسبة ٠/٦ في المائة من المساحة الكلية للبحار والمحيطات في العالم. ويبلغ معدل عمق البحر الابيض المتوسط ١٥٠٠ متر. ويبلغ طوله ٢٠٠٠ ميل وعرضه في اقصى مسافة ٤٠٠ ميل.

ويسكن حوض المتوسط حوالي ٤٠٠ مليون نسمة قد يصبحون عام ٢٠٢٥ من ٥٢٠ الى ٥٧٠ مليونا وفق اخر التقديرات.

لبنان.. صدور الحكم في قضية النفايات الالمانية السامة

بيروت/اف ب: ذكرت مصادر قضائية ان محكمة الجنايات اصدرت امس حكما غيابيا بسجن مواطن لبناني عشر سنوات بتهمة شحن ٣٦ مستوعبا من النفايات الالمانية الملوثة ادخلت الى لبنان في آب الماضي.

وقضى الحكم بسجن افرام بعينو المقيم في روسيا عشر سنوات وتجريده من حقوقه المدنية ومصادرة امواله، وبالافراج فورا عن موقوفين لبنانيين في هذه القضية هما جان بعينو ومخايل اندراوس لعدم ثبوت مسؤوليتهما.

يذكر ان القضاء اللبناني، وبناء على معلومات وردته من الانتربول، وضع يده في تشرين الثاني الماضي على ٣٦ مستوعبا من النفايات البلاستيكية الملوثة مصدرها المانيا ادخلت الى لبنان في ٢٧ الماضي ومازالت محتجزة في مرفأ بيروت.

من ناحية اخرى قضى الحكم على بعينو باتلاف المواد الملوثة المضبوطة على نفقته وباشراف وزارة البيئة.

بالمقابل اكد مصدر مسؤول في وزارة البيئة اصرار الوزارة على اعادة النفايات الى المانيا التي تعهدت استردادها بعد ان قام فريق من خبرائها بالكشف عليها.

سجن احد شركاء كلينتون في اطار فضيحة وايتووتر

ليتل روك/ الولايات المتحدة/ ا ف ب: حكم على المصرفي جيمس مادوغال الشريك السابق للرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الاثنين بالسجن ثلاث سنوات لدوره في فضيحة وايتووتر المالية ـ السياسية.

وقررت محكمة ليتل روك (ولاية اركنسو) ايضا وضع ماكدوغال الذي كان متهماً باختلاس اموال، تحت المراقبة لمدة ثلاث سنوات اضافية بينها سنة في الاقامة الجبرية.

نافذة الاحداث

○ باماكو/ ا ف ب: قرر ١٣ حزبا في المعارضة في ختام اجتماع عقد في باماكو مساء الاثنين مقاطعة الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية في مالي وسحب مرشحيها للانتخابات الرئاسية المقبلة.

كما قررت هذه الاحزاب عدم الاعتراف بنتائج الدورة الاولى من الانتخابات التي جرت الاحد في مالي مؤكدة ان (مخالفات شابتها).

واوضح زعيم احد هذه الاحزاب (موتاغا تال) أن المرشحين التسعة الذين قدمتهم المعارضة للانتخابات الرئاسية سيقاطعون الاقتراع الذي سيجري في الرابع من ايار المقبل.

وبذلك يبقى الرئيس الفا عمر كوناري المرشح الوحيد في هذه الانتخابات.

○ اديس ابابا/ ا ف ب: افادت وكالة الانباء الاثيوبية ان ٣٣ شخصا اصيبوا بجروح في هجوم بالقنابل اليدوية وقع بعد ظهر يوم الاثنين في سوبرماركت في اديس ابابا.

وذكر شهود عيان ان الشرطة فرضت طوقا امنيا في محيط السوبرماركت بعد الهجوم بينما تم اجلاء الجرحى الى المستشفيات.

وهذا ثالث هجوم بالمتفجرات تشهده العاصمة الاثيوبية في غضون ثلاثة ايام.

○ برازافيل/ ا ف ب: اعلنت الاذاعة الكونغولية ان طائرة شحن «فوكر ٢٧» تابعة للشركة الانغولية «تاغ» تحطمت يوم الاثنين عند اقلاعها من مطار برازافيل الامر الذي ادى الى اصابة ستة من افراد الطاقم بجروح خطرة.

والجرحى هم خمسة رجال وامرأة لم تحدد جنسياتهم. وكانت الطائرة متوجهة الى لواندا وتحمل مواد غذائية وفق الشرطة.

واوضح شهود ان الطائرة التي كانت محملة اكثر من طاقتها ارتفعت ثم تحطمت على الارض وانشطرت الى قسمين. وقد يكون حصل ايضا خطأ في القيادة.

○ الرياض/ ا ف ب: اعلنت مجموعة «سابك» السعودية للصناعات الاساسية يوم الاثنين ان شركة «ليندي» الالمانية فازت بعقد قيمته ١٠٦ ملايين دولار لبناء معمل للاوكسجين والازوت في السعودية.

ومن المقرر ان ينتج المعمل ١٢٠٠ طن من الاوكسجين و ١٥٠٠ طن من الازوت سنويا.

ضحايا الاسلحة الكيمياوية الالمانية يتظاهرون .. تتمة

واعتبرت اذاعة مونتي كارلو تصريحات كينكل التي بثتها القناة الثانية للتلفزيون الالماني الاحد الماضي انها خطوة تراجعية واشبه ما تكون بالندم.

على نفس الصعيد ايد رئيس قسم افريقيا والشرق الاوسط والادنى في الاذاعة الالمانية «بيتر فيليب» تصريحات الرئيس هاشمي رفسنجاني من ان الاوروبيين هم اكثر حاجة لايران منها اليهم.

من ناحية اخرى اعلن وزير الخارجية الياباني يوكيهيتو ايكيدا امس الثلاثاء ان اليابان قررت الابقاء على سفيرها في طهران وعزمها على مواصلة الحوار النقدي معها. وذلك اثر الحكم الذي اصدرته محكمة برلين يذكر ان دول الاتحاد الاوروبي باستثناء اليونان استدعت سفراءها من طهران بعد هذا الحكم.

يذكر ان طوكيو لم تتجاوب في العام ١٩٩٥ مع طلب واشنطن الانضمام الى الحظر الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة على ايران.

من جهة اخرى صرح المتحدث باسم الخارجية التركية عمر آكبل بان قرار محكمة ميكونوس الالمانية لن يؤثر على العقد الملياري بين طهران وانقرة في مجال الغاز الطبيعي.

على صعيد اخر قال سفير النمسا الذي عاد لبلاده صباح امس الاول الاثنين للمراسلين: ليس هناك اي خطر يهدد السفارات الاجنبية او الرعايا الاوروبيين المقيمين في ايران كما انهم لا يعانون من اي مشكلة او اضطراب.

واضاف: ان استدعائي لم يأت احتجاجا على السياسات الايرانية وانما استدعيت لبعض الوقت لاجراء التشاور.

من جانب اخر اعلنت غرفة التجارة والصناعة الالمانية في بون امس الثلاثاء ان وفدا اقتصاديا ايرانيا كبيرا الغى زيارة كانت مقررة الى المانيا الاسبوع المقبل.

وقال المسؤول في غرفة التجارة الالمانية فيليب فون فالدردورف ان السفارة الايرانية في بون ابلغت غرفة التجارة صباح امس بانه «من غير الممكن في الوقت الراهن» القيام بهذه الزيارة و «طلبت تاجيلها».

واضاف المسؤول انه لم يتم تحديد اي موعد جديد للزيارة.

من ناحية اخرى صرح زعيم حركة التوحيد الاسلامي اللبنانية الشيخ سعيد شعبان بان الصهيونية جعلت من سياسة الحكومة الالمانية العوبة بيدها واضاف: واجهت المانيا بعد الحرب العالمية الثانية الابتزاز الصهيوني ومازال الكيان الصهيوني يمارس سياسة الابتزاز تجاه المانيا لتنحى الاخيرة سياسة تخدم مصالحه.

على صعيد اخر ادان زعيم كنيسة «روماء الكاثوليكية في لبنان الاسقف سليم بطرس قرار محكمة برلين، وقال: الخلافات الداخلية في الكتلة الالمانية الحاكمة وتغلغل النفوذ الاجنبي فيها من العوامل التي ساهمت في اصدار القرار الاخير ضد ايران.

من جهة اخرى اصدر رئيس جمعية علماء باكستان بيرفضيل قاسمي بيانا ادان فيه خطوة الاتحاد الاوروبي ضد الجمهورية الاسلامية الايراني داعيا البلدان الاسلامية الاتحاد في مقابل اعداء الاسلام وتدوين استراتيجية قوية لتشكيل كتلة اسلامية.

ودعا قاسمي في البيان المؤسسات التشريعية الباكستانية اظهار وحدتها وتضامنها مع طهران.

من جانب اخر كتبت صحيفة صادرة في المآتي امس الثلاثاء ان واشنطن مغتاظة من الدبلوماسية النشطة لايران.

واضافت صحيفة «المآتي اقشامي» نقلا عن محمدجواد لاريجاني مساعد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى الاسلامي ان البيت الابيض اتهم ايران مرات عديدة دون ان ينشر اي وثائق لاثبات مزاعمه.

وقالت ان البيت الابيض لن يتخلى عن سياسته هذه وسيواصل اتهاماته لايران في المستقبل ايضا.

اما صحيفة «نيشن» الباكستانية الصادرة باللغة الانكليزية فاعتبرت قرار القاضي المحلي الالماني ضد ايران انه من جانب ولحد ويفتقد لاية قيمة وينصب في اطار تصعيد الضغط ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واشار كاتب المقال الافتتاحي الذي نشر امس الثلاثاء الى اهمية العلاقات التجارية بين ايران واوروبا مؤكدا فشل المحاولات الاميركية لفرض المقاطعة التجارية على ايران وتوقع ان يعيد الاتحاد الاوروبي النظر قريبا في سياسته ازاء ايران.

وتناولت صحيفة «هندو» الصادرة باللغة الانجليزية الصادرة في نيودلهي امس الثلاثاء موضوع العلاقات الايرانية ـ الروسية بالبحث والتحليل وقالت: ان روسيا تقوم عبر مد يد الصداقة لايران في وقت تتهم الدول الاوروبية طهران بالتورط بالارهاب بتانيب الغرب بطريقة محسوبة.

واشارت الصحيفة الى اشادة الرئيس الروسي بالعلاقات الايرانية ـ الروسية خلال استقباله رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري واضافت: تحاول بعض الدول التوسعية الغربية فرض نوع من الوصاية على العالم ونحن نعتقد بان العالم ليس بحاجة لاي نوع من هذه الوصاية.

على صعيد اخر اعتبر حزب الدعوة الاسلامية في العراق في بيان وزع امس الثلاثاء في دمشق قرار محكمة ميكونوس الالمانية قراراً جائراً واصفاً إياه بانه منحاز وينطوي على دوافع سياسية بحتة.

واكد ان قرار المحكمة املته قوى الضغط الاميركية والاخطبوط الصهيوني النافذ الذي ما برح يناصب الاسلام والاسلاميين العداء والكيد.

كما اعتبر البيان الصادر عن الحزب ان استعجال رئاسة الاتحاد الاوروبي في استدعاء سفرائه من طهران وتعليق حوارها معها خطوة تبدو انها مكملة لقرار محكمة برلين، وهو ما يعزز الانطباع بوجود مؤامرة سياسية معدة سلفاً لتشديد الضغط على الجمهورية الاسلامية الايرانية بهدف حملها على التنازل عن اهدافها المبدئية ومعارضتها المستمرة للسياسة الاميركية وربيبتها الكيان الصهيوني.

كما شجب البيان قرار هذه المحكمة لتعرضها لمقدسات الامة الاسلامية والتعريض بقيادة الثورة الاسلامية في ايران واستنكر المؤامرة المفضوحة التي تستهدف النيل من مكانة التجربة الاسلامية الثورية المعاصرة ومحاولات عزل الجمهورية الاسلامية الايرانية عن العالم.

ورأى البيان تزامن قرار المحكمة مع اعلان الولايات المتحدة الاميركية عن فشل مسيرة التسوية الشرق اوسطية في محاولة لتغطية التعنت الصهيوني والدعم الاميركي اللامشروع لتجاوزات الحكومة الصهيونية في بناء مستوطنات جديدة في القدس الشرقية.

من جانب آخر، استنكر فرع النهضة الجعفرية الباكستانية في الحوزة العلمية بمدينة قم المقدسة الاهانة التي وجهها القضاء الالماني الى مقدسات النظام الاسلامي وقال انها جاءت في اطار تحقيق الاهداف المشؤومة لاميركا والكيان الصهيوني.

واشارت النهضة الجعفرية الباكستانية في بيان اصدرته امس الثلاثاء في هذا المجال الى المؤامرات التي يدبرها الاستكبار العالمي والصهاينة ضد ايران الاسلام والشعوب المسلمة الحرة.

على الصعيد ذاته، اصدر جمع من الجامعيين المصابين بالاسلحة الكيمياوية الالمانية خلال حرب الثماني سنوات بياناً بعثوا بنسخة منه الى الامين العام للامم المتحدة معلنين احتجاجهم على القرار المشين الذي اصدرته محكمة برلين.

وجاء في البيان: ان واقع العالم الغربي المعاصر واقع معقد عليه ان يتفاعل مع اية معادلة تتدخل في صياغتها العناصر الصهيونية العالمية التي تسخر جميع وسائل الاعلام العالمية لقلب الحقائق الى اكاذيب والاكاذيب الى حقائق.

واشار البيان الى ان قرار محكمة ميكونوس اعتمد على ادعاءات واهية واكاذيب لا صحة لها لذا فهي تفقد اي قيم قانونية لانها جاءت تحت تأثير الصهاينة واجهزتهم الدعائية.

وقال بيان الطلبة الجامعيين: نحن الطلبة الموقعون على البيان فقدنا اباءنا جراء استخدام العراق للاسلحة الكيمياوية التي زودته به المانيا، ومازال عدد منا يعاني رغم مرور حوالي عشر سنوات على انتهاء الحرب المفروضة من آثار القنابل الكيمياوية وان الآثار الاخرى التي يعاني منها عدد كبير من ابناء الشعب والمسؤولون في ايران هي ادلة دامغة على الجريمة النكراء التي ارتكبتها المانيا والاتحاد الاوروبي ضد الشعب الايراني.

من جانب آخر، ادان الايرانيون المقيمون في آسيا الوسطى القرار السياسي لمحكمة برلين حيث وقعوا طوماراً وسلموه لسفارات الجمهورية الاسلامية في تلك الدول.

واستخف الايرانيون بالقرار الالماني مؤكدين انهم لن يسمحوا باهانة مقدساتهم.

من ناحية اخرى، صرح رئيس دائرة الصحة في جيش الجمهورية الاسلامية العميد الدكتور علي رضا سيف الله لمراسل «ارنا» بأن الوثائق والدلائل تثبت ان كافة الاسلحة الكيمياوية والمكروبية العراقية تم تامينها من قبل الدول الغربية وخاصة من اميركا والمانيا.

واشار العميد سيف الله الى ان آثار بعض هذه الاسلحة كانت من التعقيد بدرجة بحيث ان ذات الدول المنتجة لها لا يمكنها الوصول الى نتائج اسلحتها الا بعد عشرات السنوات، واضاف: من اعراض الاسلحة الكيمياوية الامراض السرطانية وانسداد الرئة والعقم.

اما رئيس جامعة العلوم الطبية التابعة للجيش العميد «توانا» فاكد لمراسل «ارنا» ان الحرب المفروضة كانت اول ميدان استخدمت فيه الاسلحة الكيمياوية بهذا المقدار الواسع مما فاجأ الجمهورية الاسلامية، واضاف: رغم ذلك استطاعت ايران في عام ١٩٨٤ حيث استخدم العراق القنابل الكيمياوية والمكروبية بكثرة، توفير الاقنعة والادوية كي يستطيع الجنود التحصن من المواد الكيمياوية.

على الصعيد ذاته، يقوم (١٢٠٠) من المصابين بالاسلحة الكيمياوية الالمانية اليوم الاربعاء بمظاهرة في مدينة قم المقدسة وبعدها يتوجهون الى طهران وذلك احتجاجا على بيع المانيا العراق الاسلحة الكيمياوية.

ويجتمع المتظاهرون بعد المسيرة في حرم السيدة معصومة «ع» ليعربوا هناك عن استيائهم لبشاعة الجرائم الالمانية ومن ثم يتوجهون الى طهران حيث سيجتمعون امام السفارة الالمانية.

من جهة اخرى، تقوم مؤسسة «سورة» للتعليم العالي اليوم الاربعاء بتنظيم مظاهرة احتجاجية تتخللها عروض تمثيلية لدعم المصابين بالاسلحة الكيمياوية خلال الحرب المفروضة.

وقال مدير فرقة التمثيل للمؤسسة السيد حسين جعفري: هذه المسيرة ستنطلق من امام المؤسسة بمشاركة اكثر من (١٢٠٠) من طلبة المؤسسة باتجاه السفارة الالمانية، واضاف: العروض التمثيلية التي سيتم تقديمها في الشارع اثناء المسيرة تأتي في اطار الاحتجاج على المانيا التي زودت العراق بالاسلحة الكيمياوية.

محاولة لاغتيال محافظ كركوك بشمال العراق

طهران/ كيهان العربي:
نجا محافظ كركوك (شمال العراق) باعجوبة من محاولة اغتيال تعرض لها في الآونة الاخيرة من جراء تفجير سيارة ملغومة.

ذكرت ذلك مصادر الاتحاد الاسلامي لتركمان العراق من مدينة كركوك واضافت بان السيارة المفخخة انفجرت بعد دقيقتين من مرور موكب المحافظ من منطقة (احمدآغا) في الساعة الرابعة عصراً، حيث كانت السيارة واقفة في احد ارصفة الشارع الذي مرّ منه الموكب.

وقالت مصادر الاتحاد بان قوى الأمن العراقية هرعت الى مكان الحادث، وشنت على اثر ذلك حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين التركمان الابرياء، ولم تستبعد السلطات العراقية ان تكون العملية قد نفذتها مجاميع تركمانية مسلحة، حيث اعترفت مؤخراً بقيام مجموعات تركمانية مسلّحة بعمليات عسكرية في مدينة كركوك. كان آخرها نصب كمين على طريق مسؤول حزبي كبير في منطقة حي العروبة، ويدعى محمد جاسم عواد. واسفر الهجوم عن مقتل المسؤول المذكور.

جدير بالذكر ان النظام العراقي كان قد عيّن بعد حرب الكويت قادة بعض الفيالق العسكرية كمحافظين لبعض المحافظات، خشية اندلاع انتفاضة جديدة على غرار انتفاضة عام ١٩٩١.

فصل اربعة ضباط من الجيش لادانتهم بالتخريب

السودان.. تعديل وزاري مرتقب وتشكيل مجلس انتقالي لادارة الجنوب

الخرطوم/ اف ب: اكدت صحيفة «الوان» السودانية المقربة من الحكومة امس انه من المتوقع ان يجري الرئيس السوداني الفريق عمر البشير تعديلا حكوميا عقب عيد الاضحى، كما سيعين مجلسا لادارة شؤون الجنوب.

وقالت الصحيفة ان البشير سيصدر مرسوما ينص على اجراء تعديل وزاري يقوم على دمج عدد من الوزارات وتعيين وزراء جدد.

وتاتي هذه التعديلات في حين اعلنت الحكومة السودانية عن قرب توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار مع اربعة فصائل سودانية جنوبية، هي حركة استقلال جنوب السودان بزعامة ريك ماشار، ومجموعة بحر الغزال المنشقة عن (الجيش الشعبي لتحرير السودان) الذي يتزعمه جون قرنق، وقوة الدفاع الاستوائية، وفصيل بور.

واضافت الصحيفة ان البشير سيشكل مجلسا تنسيقيا لادارة شؤون الجنوب يضم ٢٥ عضوا هم ولاة الولايات الجنوبية العشر اضافة الى ١٥ عضوا يعينهم الرئيس، وسيتولى المجلس الذي يتم تشكيله في سياق اتفاق وقف اطلاق النار ادارة شؤون الجنوب لمدة اربع سنوات، وهي فترة انتقالية ينبغي ان يتم في ختامها تنظيم استفتاء لتقرير مصير جنوب السودان حيث تدور حرب اهلية منذ ١٩٨٣.

وينص اتفاق وقف اطلاق النار المتوقع ان يتم توقيعه الاثنين المقبل على اعتبار الاسلام والشريعة المصدر الرئيسي للتشريع، مع السماح لمختلف الولايات بسن قوانينها الخاصة. وينص ايضا على اعتبار اللغة العربية لغة رسمية، وتاتي بعدها الانجليزية.

واعرب محمد الامين خليفة، الامين العام للمجلس الأعلى للسلام، وهو مجلس حكومي عن ثقته الاسبوع الماضي بان نتيجة الاستفتاء ستكون لصالح وحدة السودان. واضاف ان اللاجئين من المناطق الجنوبية، الذين يعدون اكثر من مليوني شخص ويقيمون في الشمال، وكذلك انصار الفصائل الاربعة التي ستوقع الاتفاق، ومواطني الولايات العشر الجنوبية سيصوتون جميعا من اجل الوحدة.

ويقدر عدد سكان الجنوب بسبعة ملايين نسمة، بمن فيهم اللاجئين والنازحين الى دول مجاورة.

اما في ما يتعلق بجبال النوبة في ولاية جنوب كردفان (جنوب غرب)، وهي منطقة تسودها اضطرابات ايضا، فتسعى الحكومة الى توقيع اتفاق سلام منفصل استنادا الى اعلان مبادىء، تم وضعه العام الماضي في نيروبي من قبل ممثلين عن الحكومة ومحمد هارون كافي، المنشق عن فصيل قرنق.

وقال رئيس اللجنة النيابية للسلام في المجلس الوطني السوداني جوانغ توج في تصريح نقلته «الوان» ان الحكومة لا تتجاهل مشكلة جبال النوبة وهناك جهود تبذل لتحويل اعلان المبادىء الى اتفاق سلام يمكن ان يعلن في الوقت نفسه مع اتفاق الاثنين.



الى ذلك قررت محكمة عسكرية سودانية فصل اربعة ضباط من الجيش وحكمت على ثلاثة اخرين بعقوبات ادارية لادانتهم بالقيام بأعمال تخريبية.

وقالت صحيفة «النصر» تصف الاسبوعية الناطقة بلسان الجيش امس ان المحكمة حكمت على اثنين من الضباط الاربعة المفصولين بالسجن، لكنها لم توضح مدة العقوبة ولا طبيعة العقوبات الادارية.

وادين الضباط السبعة بالقيام بـ «اعمال تخريبية في ١٩٩٦ عندما حاولوا قطع بور سودان (شمال شرق على البحر الاحمر) عن باقي البلاد».

وقررت المحكمة فصل العقيد جمال ويف، والنقيب الدرديري حاج احمد ابو الخير، وسجنهما. اما الاثنان الباقيان اللذان تم فصلهما فهما المقدمان محمود الحسن وطارق حسن حمد، ولم توضح الصحيفة اسماء الضباط الباقين.

وبرأت المحكمة التي شكلت في ١٢ كانون الثاني الماضي خمسة ضباط هم ثلاثة عقداء، ونقيب، ورائد.

وكان الجيش السوداني اعلن في ٢٤ آب اعتقال ٢٥ شخصا بينهم ١٧ عسكريا بتهمة القيام بمحاولة تخريبية.

قال الامام جعفر الصادق (عليه السلام):
العامل على غير بصيرة كالسائر على غير طريق، فلا تزيده سرعة السير الا بعداً .
بحار الانوار ٢٤٤/٧٨

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و ٤ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): السابعة و ٥٩ دقيقة
- اذان الصبح (غدا): الخامسة و دقيقتين
- طلوع الشمس (غدا): السادسة و ٢٨ دقيقة

القطريون يؤيدون اقفال المكتب التجاري الاسرائيلي في الدوحة

الدوحة/ اف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس في صحيفة قطرية قريبة من السلطات ان اكثر من ٩٠ في المائة من القطريين يؤيدون اقفال مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي الذي افتتح في الدوحة عام ١٩٩٦.

وجاء في الاستطلاع الذي شمل عينة من ٥٠٠ شخص ونشرته صحيفة «الوطن» ان ٩١ في المائة يؤيدون اقفال مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي فيما اعلن ٥ في المائة موافقتهم على وجوده وامتنع ٤ في المائة عن ابداء رأيهم.

الى ذلك اعلن ٧٧ في المائة من الذين شملهم الاستطلاع ان الخيار العسكري هو البديل الامثل في حال فشل مفاوضات (السلام) بالنسبة للدول العربية في حين رفض ١٠ في المائة هذا الخيار وامتنع ١٣ في المائة عن ابداء رأيهم.

وطالب ٨٨ في المائة من العينة التي شملت ٣٢٠ رجلا و١٨٠ امرأة بأعادة الالتزام بالمقاطعة العربية من الدرجة الاولى والثانية دون استثناء اي دولة عربية فيما ابدى ٦ في المائة رأيا معاكسا وامتنع ٦ في المائة عن الادلاء برأيهم.

وكانت دول مجلس التعاون (السعودية، الامارات، الكويت، عمان، البحرين وقطر) قد رفعت المقاطعة من الدرجة الثانية او المقاطعة غير المباشرة التي تطال الشركات التي تتعامل مع اسرائيل عام ١٩٩٤.

وقد رفعت قطر وعمان المقاطعة المباشرة لاسرائيل وسمحتا لاسرائيل بفتح مكتبين للتمثيل التجاري في الدوحة ومسقط عام ١٩٩٦ اثناء عهد رئيس الوزراء الاسرائيلي العمالي اسحق رابين.

لكن قطر تراجعت عن فتح مكتب تمثيل تجاري لها في تل ابيب بعد وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتن ياهو الى الحكم.

وقد استدعت عمان في كانون الثاني الماضي رئيس مكتبها التجاري في تل ابيب بعد جمود عملية السلام.

يشار الى ان احد مؤسسي صحيفة «الوطن» هو وزير الخارجية القطري الحالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

الصين وفيتنام تعرضان نقاط خلافهما بشأن خليج تونكين

بكين/اف ب: اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس ان الصين وفيتنام عرضتا نقاط الخلاف بينهما بشأن مسألة السيادة في خليج تونكين واكدتا عزمهما على عدم جعل هذه الخلافات تؤثر على علاقاتهما.

وقال المتحدث شين غوفانغ ان الطرفين عبرا خلال اجتماع لخبراء من البلدين عقد بين التاسع والعاشر من نيسان في بكين عن مواقفهما واتفقا على عدم ترك هذه القضية تؤثر على علاقاتهما الثنائية.

واضاف خلال مؤتمر صحافي يجب مع ذلك الاعتراف بوجود خلافات في وجهات النظر بين البلدين.

واوضح نريد ان ناخذ المصلحة العامة كنقطة انطلاق وحل هذه الخلافات عن طريق الحوار.

وختم قائلا ان الفيتناميين عبروا عن الموقف ذاته. فلن ندع خلافاتنا تؤثر على مستقبل التعاون الجيد بين البلدين.

وهدفت المفاوضات التي جرت على مستوى الخبراء الى تسوية خلاف اندلع في السابع من آذار مع ارسال الصين منصة تنقيب الى منطقة تعتبر غنية بالغاز وتقع في نصف المسافة بين الحدود الصينية والحدود الفيتنامية جنوب خليج تونكين.

وقد سحبت المنصة «كانتان ٣» في النهاية في الاول من نيسان.

الا ان هانوي كانت اعتبرت ان اجتماع الخبراء قد فشل، واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الفيتنامية السبت انه من المؤسف ان لا يتوصل الطرفان الى تفاهم مشترك حول هذه المشكلة خلال هذه المحادثات التي قال انها رغم ذلك في جو من الصراحة والصداقة.

يشار الى وجود خلافين بحريين آخرين بين هانوي وبكين يتعلقان بالسيادة على جزر باراسيلز وسبراتليز في بحر الصين. وتطالب دول اخرى في المنطقة بالسيادة كليا او جزئيا على الارخبيل الاخير.

حزب الله يتصدى لقوة صهيونية حاولت التسلل خارج الشريط المحتل



صور/لبنان/ ا ف ب: اكد حزب الله لبنان ان استشهاد اثنين من مقاتليه في ساعة مبكرة صباح امس في مواجهة مع قوة اسرائيلية تسللت الى خارج حدود المنطقة التي تحتلها تل ابيب في جنوب لبنان.

واوضح مصدر مسؤول في الحزب في صور (٨٣ كلم جنوب لبنان) ان المقاتلين استشهدا عندما تصدت مجموعة من المقاومة الاسلامية. الساعة ٣٠ر٢ بالتوقيت المحلي (٣٠ر٢٣ تغ) لقوة اسرائيلية حاولت التقدم باتجاه قرية فرون المواجهة للقطاع الاوسط.

وذكر حزب الله في بيان سابق وزعه في بيروت ان قوة اسرائيلية توغلت ٣ كلم خارج حدود المنطقة المحتلة باتجاه فرون وان المقاومة الاسلامية اشتبكت معها مدة ساعة ونصف بمختلف انواع الاسلحة واوقعت عددا من القتلى والجرحى بين عناصرها.

من جهة اخرى ذكر مصدر امني ان المدفعية الاسرائيلية قامت اثر العملية بقصف اطراف فرون والغندورية المجاورة باكثر من ٣٠ قذيفة فيما عمدت مروحيات الدولة الاسرائيلية الى تمشيط المنطقة.

بعد ارساله طائرة الى السعودية

العراق يؤكد ان عدم ادانته في مجلس الامن يشكل نكسة لاميركا

بغداد/اف ب: وصفت صحيفة «بابل» العراقية امس الولايات المتحدة بانها «غول من ورق» بعد فشلها في حمل الامم المتحدة على ادانة العراق لقيامه بنقل حجاج الى السعودية على متن طائرة مدنية.

وقالت الصحيفة التي يشرف عليها عدي صدام حسين الابن الاكبر للرئيس العراقي ان هذا الغول الذي يخاف منه العالم هو في حقيقة امره، كما ازاح العراق الستار عنه، غول ورقي يستمد بقاءه من ما تهيئه له طبيعة الانظمة الموصوفة بالضعف.

وجاء هذا التعليق في وقت فشلت فيه المنظمة الدولية في اتخاذ قرار، بناء على طلب الولايات المتحدة، بادانة استخدام العراق الاسبوع الماضي طائرة مدنية لنقل الحجاج الى السعودية. واعتبرت واشنطن التصرف العراقي انتهاكا للعقوبات المفروضة على بغداد منذ العام ١٩٩٠.

وكانت الصحف العراقية قد اعتبرت فشل مجلس الامن في اتخاذ قرار يدين العراق نكسة سياسية جديدة لاميركا.

واكدت «بابل» ان الولايات المتحدة لم تكن يوما صديقة للعرب وانها تسعى لجعل الدول العربية مقسمة مفككة ومسيطر عليها اقتصاديا وسياسيا.

وكان العراق اعلن السبت اثر اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين ان الموقف الاميركي موقف غير قانوني ومغرض ومتعسف مؤكدا رفضه لاي تفسيرات جديدة لقرارات مجلس الامن بشأن العراق.

ولم تتمكن الدول الاعضاء في مجلس الامن من التوصل الى اتفاق، هذا ولم تتمكن الدول الـ ١٥ الاعضاء في المجلس من ان تقرر ما اذا كان يجب ادانة بغداد لارسالها الطائرة.

يذكر انه اول خرق من جانب العراق للحظر الجوي المفروض عليه منذ ايلول ١٩٩٠ بعد شهر على غزوه الكويت.

وقال دبلوماسيون ان كل شيء سيجري الان في الكواليس لتحديد امكانية اتخاذ قرار مشترك.

واضافت المصادر نفسها انه في حال فشلت هذه المحادثات، يمكن ان يقدم مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون مشروع قرار تدعمه واشنطن ويؤكد ان بغداد انتهكت قرارات الامم المتحدة بعدم طلبها موافقة لجنة العقوبات.

وقد عبرت روسيا والصين على الفور عن معارضتهما للموقف الاميركي ودعمتا العراق.

حريق قرب مكة يأتي على خيم للحجاج

مكة المكرمة / السعودية /ا ف ب: اكد شهود عيان ان حريقا اندلع امس بالقرب من مكة التهم آلافا من خيام الحجاج مما ادى الى سقوط عشرات الضحايا.

وقال الشهود ان الحريق نجم عن انفجار اسطوانة غاز في مخيم للحجاج بالقرب من جسر الملك عبدالعزيز في منى على بعد خمسة كيلومترات الى الجنوب من مكة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الفريق محمد بن علي السحيلي المدير العام للدفاع المدني قوله ان الحريق شب الساعة الحادية عشرة وخمسا واربعين دقيقة من صباح الثلاثاء» (٠٨،٤٥ بتوقيت غرينيتش) في الجهة الشرقية لجسر الملك عبدالعزيز في منى.

واضاف انه نتيجة لسرعة الرياح العاتية امتدت النيران الى شمال منطقة منى.

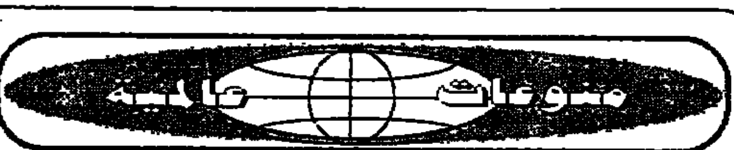
واشار الشهود الى انه لم يمكن السيطرة على الحريق بعد خمس ساعات على اندلاعه على الرغم من الجهود التي بذلتها وحدات الدفاع المدني المدعومة بالمروحيات.

وقد طوقت وحدات من الدفاع المدني السعودي المنطقة وجرى نقل الاف الحجاج الى منطقة قريبة من منى او نحو جبل عرفات حيث نصبت اكثر من عشرة الاف خيمة على عجل.

وذكرت الارصاد الجوية السعودية ان سرعة الرياح كانت في الساعة ١٤،٠٠ (١١،٠٠ بتوقيت غرينيتش) ٣٦ كيلومترا في الساعة فيما بلغت الحرارة حوالي اربعين درجة.

في السياق نفسه صرح مصدر مسؤول في بعثة الحج الايرانية بان احدا من الحجاج الايرانيين لم يصب باذى في الحريق.

وقال ان ايا من الحجاج الايرانيين لم يكن موجودا في محل وقوع الحادث.



● دلفين يربح دعوى قضائية ويعود الى مياهه الاصلية في كوبا

سانتياغو/ اف ب: تمكن دلفين نقل قبل سنتين الى شيلي من العودة الى مياهه الاصلية في كوبا بعدما ربح دعوى كانت تنظر امام القضاء الشيلي.

فقد قررت محكمة اكويك «١٥٠٠ كلم شمال سانتياغو» الافراج عن الدلفين «ميتك» الذي نقلته من كوبا الى شيلي شركة كانت تفكر في انشاء حوض للدلافين.

وانزوى الدلفين منذ وصوله الى شيلي في حوض للسباحة. ورفع ناشطون في مجال البيئة امر الدلفين الذي احزنهم مصيره الى الجهات القضائية.

ومساء الاحد غادر الدلفين العاصمة الشيلية على متن طائرة تجارية الى هافانا يرافقه مندوبون عن الشركة التي تتولى حماية الحيوانات.

● وفاة اسمن رجل في الاكوادور

غواياكيل/ الاكوادور/ اف ب: اعلن متحدث باسم المستشفى الحكومي التابع للضمان الاجتماعي الاكوادوري يوم الاثنين ان اسمن رجل في الاكوادور بيدور اغوستان ميلينا، ٣٥٠ كلغ، توفي السبت في هذا المستشفى نتيجة اصابته بنوبة قلبية.

وقال اصدقاء وجيران بيدرو الذي كان يستعد لاقامة احتفال ضخم بمناسبة عيد ميلاده الستين في الثامن من ايار المقبل، انه كان رجلا سمينا معروفا جدا في غواياكيل «جنوب غرب» وكان لطيفا وطيبا.

يذكر ان اسمن رجل في العالم، هو البرت جاكسون، ٥٦ عاما، من ولاية ميسيسبي الاميركية ويزن ٤٠٤ كلغ حسب كتاب «غينيس» للارقام القياسية طبعة ١٩٩٧.

قمة لمجموعة الثماني الاسلامية الكبرى منتصف حزيران القادم في انقرة

القاهرة/ اف ب: اعلن مساعد وزير الخارجية المصري سيد المصري يوم الاثنين الماضي ان تركيا ستوجه الدعوة قريبا لعقد اجتماع على مستوى القمة للدول الاعضاء في «مجموعة الثماني الاسلامية الكبرى» في ١٤ و١٥ حزيران المقبل في تركيا.

وتضم المجموعة، التي اعلن تشكيلها في تشرين الاول الماضي خلال اجتماع وزاري في اسطنبول، كلا من مصر وتركيا وايران وباكستان ونيجيريا وبنغلادش واندونيسيا وماليزيا، والمجموعة التي انشئت بهدف تنمية التعاون بين الدول النامية مفتوحة لانضمام دول اخرى.

البقية على الصفحة ٢

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب ١٣١٥/٩١٢٤ الهاتف ٣١١٠٢٥١ـ٣١١
تلكس ٢١٦١/٦٤ـ٢١٦١١٦١ فاكس ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
Adaily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language